



أكاديمية الشعر العربي

TU

جامعة الطائف
TAIF UNIVERSITY

مدخل إلى الثقافة الشعرية

حقيبة الناشئة
1441 - 2020

مدخل إلى

الثقافة الشعرية

حقيبة الناشئة

1441-2020

منشورات أكاديمية الشعر العربي جامعة الطائف

مدخل إلى

الثقافة الشعرية

حقيبة الناشئة

إعداد

وحدة التدريب والاستشارات



٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

هيئة التحرير

رئيس التحرير

د. حسام زمان

مدير التحرير

د. منصور الحارثي

الخبراء المحررون

د. إيهاب مصطفى أ. د. عصام أبو زيد

د. محمود الطويل د. إيناس سيد

للاستفسار والاقتراحات حول محتوى الكتاب، يمكنكم التواصل عبر البريد الشبكي

Academy@tu.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى: المحرم/سبتمبر ٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

جميع الحقوق محفوظة

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية، أو إلكترونية، أو ميكانيكية بما فيه التسجيل

الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة، أو بأية وسيلة نشر أخرجها فيها حفظ المعلومات،

واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

المحتويات

9	مفتتح
11	المقدمة
17	الوحدة الأولى: ما الشعر؟ ومن الشاعر؟
19	أهداف الوحدة
21	ما الشعر؟
32	تمرين
41	الوحدة الثانية: مكانة الشعر
43	أهداف الوحدة
45	الشعر والحياة
51	أغراض الشعر
53	المدح
55	الفخر
58	حكاية وقصيدة

62	شعراء وحكماء
67	الوطن في وجدان الشعراء
71	الخليل وأوزان الشعر
81	استمع واقرأ وأنشد
85	الشعر في خدمة القرآن واللغة
93	الوحدة الثالثة: أنا شاعر
95	أهداف الوحدة
99	تمرين
105	الوحدة الرابعة: الإنشاد (حفظ النصوص الشعرية الإلقاء الجيد)
107	أولاً - حفظ النصوص الشعرية
112	نماذج عملية للتمرين على الحفظ
116	تقييم مهارة الحفظ
118	ثانياً - الإلقاء
122	منهج مقترح للتدريب على الإلقاء
125	نموذج للتدريب

126	أدافع عن وطني
127	النشاط والعمل
129	أحب مدرستي
131	بطاقة تقييم التلميذ في مهارة الإلقاء
132	بطاقة التقييم
135	ملحق لغة: مدخل إلى الجملة العربية
137	أهداف الوحدة
139	نموذج تمثيلي
140	أحلى لغة
150	علامات الإعراب الأصلية والفرعية
153	أنواع الجمل
156	تمرين
159	المراجع

مفتتح

الكلمة وعد وعهد وأمان

والكلمة حق وخير وجمال

والكلمة ثقافة ووعي وهوية

والكلمة وطن شامخ يبتهج في قصيدة

وها نحن نلقي كلمتنا من أكاديمية الشعر العربي بجامعة الطائف، مشروعًا ثقافيًا تعليميًا لفلذات أكبادنا (مشروع أندية الشعر العربي) إيدانًا بولادة جيل واعٍ من الشعراء والنابعين في مجال الشعر واللغة، بوصفهما مكونين أصيلين للهوية، وبوصفنا أمة يمثل الشعر ركنًا ركينًا من ثقافتها باعتباره فنّها الأول.

فعلى بركة الله نطلق حقيبة الناشئة دعمًا لمجتمع الثقافة والمعرفة والإبداع.

معالي مدير جامعة الطائف

أمين مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي

د. حسام بن عبد الوهاب زمان

المقدمة

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة.

هذه باكورة إصدارات وحدة التدريب والاستشارات بأكاديمية الشعر العربي بجامعة الطائف، (حقيبة الناشئة)،

وهي الحقيبة الأولى ضمن مشروع (أندية الشعر العربي).

هذا المشروع الطموح الذي تأمل أكاديمية الشعر العربي من خلاله تحقيق هدفها الأكبر المتمثل في نشر

الشعر وثقافته وتعزيز حضوره، ودعم لغتنا الجميلة بشكل عملي.

لقد بدأ المشروع فكرة تتطلع إلى أن يكون الشعر حاضرًا في كل مدرسة، يمارسه الطلاب رياضة عقل ولسان،

ممارسة إبداعية ثقافية يومية، تخرج بهم من العمل الصفي إلى نشاط لا صفي يكشف عن مهاراتهم وقدراتهم، ويطبق

فيه الطالب بشكل عملي ما يدرس، ويدعمه بمعرفة شيقة تتدرج به إلى معرفة علمية بأبعاد الشعر وعلومه.

وقد اعتمدنا في إعداد الحقيبة على ما يتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية للطالب من حيث المتطلبات

التي تتيح له تنمية معرفته، وتوسيع مداركته في هذا الاتجاه، فاشتملت الحقيبة على خمس وحدات ذات تقسيمات

داخلية تدعمها الشواهد والنماذج الشعرية المتنوعة في مستوياتها وتوجهاتها ومساقاتها.

وكان الهدف من إغناء الحقيبة بالنماذج الشعرية من أجل فتح المجال أمام مهارتي الحفظ والإلقاء، ومن ثمّ توسيع

نطاق المعرفة الشعرية وتذوق الشعر، وقد روعي في هذه المرحلة أن تكون النصوص منشدة أو قابلة للإنشاد بوصفه طريقًا

يمكن أن يبسر الحفظ ويجعله ممتعًا.

كما كان الاهتمام في هذه المرحلة منصبًا على تهيئة العقول والنفوس لتقبل المراحل التالية؛ من خلال

التعريف بالشعر والشاعر، وتعزيز مكانتهما عبر مجموعة قصص ماثورة، وكذلك دعم اللغة بمجموعة من القواعد

المهمة التي تدرج ضمن ما تدرسه هذه المرحلة التعليمية وتتناسب مع متطلبات الحقيقة.

عملنا على أن تكون الأهداف واضحة، ومتدرجة في بداية كل وحدة، كما عملنا على ترك المجال مفتوحًا أمام المدربين لتفعيل دورهم في إضافة ما يعزز الأهداف ويحققها، وبناء رؤيتهم خلال التدريب، وما يعود إليهم من ردود أفعال، فكثير من أسئلة الحقيقة لم تغلق إجاباتها، لذا فإن المجال رحب من أجل إظهار القدرات الكامنة، وتفجير الطاقات المخبوءة.

هذا، والله تعالى من وراء القصد وهو يهدي السبيل،،،،

هيئة التحرير

وحدة التدريب والاستشارات

الأهداف العامة

تتمثل أهداف هذه الحقيبة في ما يأتي:

١. التفريق بين الشعر والنثر.
٢. إظهار مكانة الشعر العربي وأهميته ومكانة الشاعر.
٣. اكتشاف الموهبة الشعرية وصلها.
٤. تنمية مهارتي الاستماع الجيد، والقراءة السليمة الخالية من الأخطاء.
٥. القدرة على التَّعَنِّي بالشعر.
٦. تنمية مهارة الحفظ.
٧. تنمية مهارة الإلقاء.
٨. تنمية مهارة الضبط السليم للكلمة.
٩. معرفة مبادئ الجملة العربية.

الإطار التفصيلي لمحتويات الحقيبة

م	المبحث	الهدف	التقييم
١	ما الشعر؟ ومَن الشَّاعِرُ؟	لا بد أن يقف الطالب في بداية الطريق إلى الشعر على حدود الشعر ذاته؛ حتى يكون قادرًا على التمييز بينه وبين غيره من الكلام؛ ومن ثم يقف على ماهية الشاعر.	يكون ذلك من خلال التطبيق على نصوص مختلفة من الشعر والنثر؛ لمعرفة ما يتميز به الشعر عن غيره من الكلام.
٢	مكانة الشعر	لعل من أهم وسائل الترغيب في الشعر في هذه المرحلة أن يعرف الطلاب مكانة الشعر العربي، وأن البيت الواحد منه قد يغني عن مطالعة العديد من الكتب، أو يصنع ما لا تصنعه حربٌ بفرسانها وجنودها.	تمارين تقيس مكانة الشعر لدى العرب، وأهم الوظائف المنوطة به.
٣	كن شاعرًا	من الفائدة أن ننطلق مما سبق إلى معرفة السبيل إلى الشعر؛ والهدف من ذلك إتقان مهارات (القراءة، والحفظ، والإلقاء)؛ إذ إن هذه المهارات جميعًا	تدريبات تقيس مدى إجادة الطلاب للقراءة السليمة، والحفظ الجيد، والإلقاء الممزوج بالإيقاع، وعقد مسابقات بينهم لإبراز المجيدين منهم وصقل

<p>موهبتهم، وتقويم مَنْ دونهم.</p>	<p>معًا كفيلة بتكوين الحصيلة اللغوية لدى الطالب في هذه المرحلة.</p>		
<p>تدريبات تتبعها بطاقات تقييم للمتدربين.</p>	<p>وفيه بيان لطرق الحفظ الفعالة، والإلقاء الجيد.</p>	<p>الإنشاد</p>	<p>٤</p>
<p>تمارين تقيس مدى استيعاب الطلاب لمكونات الجملة العربية ووظائفها، وذلك بالتطبيق على نصوص شعرية مختارة.</p>	<p>شرح ميسر لمكونات الجملة العربية، يهدف إلى معرفة أقسام الكلام، ووظيفة كل قسم، وأنواع الجمل، ووظيفة كل نوعٍ منها.</p>	<p>(ملحق) مدخل إلى الجملة العربية</p>	<p>٥</p>

الوحدة الأولى

ما الشعر؟

ومن الشاعر؟

أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة في نهايتها تحقيق ما يلي:

١. أن يدرك المتدرب الفروق الشكلية بين الشعر والنثر.
٢. أن يدرك المتدرب الفروق الفنية بين الشعر والنثر.
٣. أن يعرف مبدئيًا معنى الوزن والقافية.
٤. أن يستنتج المتدرب تعريف الشعر من شروطه.
٥. أن يستنتج المتدرب فروقًا أخرى مثل (المعنى والخيال والعاطفة والبناء اللغوي).
٦. أن يعرف ماهية الشاعر.
٧. أن يقرأ المتدرب النصين الشعري والنثري بإلقاء يفرق بينهما.
٨. أن يحفظ النص الشعري ويسترجعه.

في هذا الجزء

يتم تدريب الطالب على موسيقى الشعر من خلال القراءة بطريقة المقاطع

الصوتية والتفعلات.

ما الشعر؟

يقف المعلم بين طلابه ملقياً - من بحر الكامل:

تلك الطبيعة، قف بنا يا ساري

حتى أريك بديع صنُع الباري

الأرض حولك والسماء اهتزتتا

لروائع الآيات والآثار

من كل ناطقة الجلال، كأنه

أمُّ الكتاب على لسان القاري

يعجب الطلاب بإلقاء معلمهم، ويطلبون منه إعطاءهم فرصة الإلقاء، وبعد إلقاء مجموعة من الطلاب،

يوضح المعلم بصورة بسيطة الفرق بين الشعر وغيره من الكلام قائلاً:

الشعر يا أبنائي، كلام جميل له معنى رائع، وله قواعد في الكتابة تجعله مختلفاً عن كلامنا العادي الذي

نتكلم به في مواقف الحياة المختلفة.

طالب: هل لدينا نوعان من الكلام؟ وكيف نفرق بينهما؟

المعلم: نعم لدينا نوعان.

الأول الشعر، وهو كلام منمق ومنسق، يمتلئ بالعاطفة والخيال والموسيقى والفكرة، وله قواعد فنية لا بد أن

يلتزم بها الشاعر.

أما النوع الآخر من الكلام، فهو النثر، وهو أقسام كثيرة منها ما هو فني وما هو غير فني، وبينه وبين

الشعر فروق كثيرة تجعلنا نميز بينهما.

هيا بنا نقرأ نصين من الكلام الفني الجميل عن موضوع واحد، وهو (الربيع) لنعرف معنى ذلك بوضوح

ونشعر به:

النص الأول:

يقول الرافعي عن الربيع^١:

"في الرَّبِيعِ تَظْهَرُ أَلْوَانُ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ أَلْوَانُ النَّفْسِ عَلَى النَّفْسِ، وَيَصْنَعُ الْمَاءُ صُنْعَهُ فِي الطَّبِيعَةِ... وَيَكُونُ الْهَوَاءُ كَأَنَّهُ مِنْ شِفَاهِ مِتْحَابَةٍ يَتَنَفَسُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَيَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ يَلْتَمِعُ؛ لِأَنَّ الْحَيَاةَ كُلَّهَا يَنْبِضُ فِيهَا عِرْقُ النُّورِ، وَيَرْجِعُ كُلُّ حَيٍّ يَغْنِي؛ لِأَنَّ الْحَبَّ يَرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ".

النص الثاني:

يقول صفي الدين الحلي عن الربيع^٢:

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بِرُودِهِ، وَبُنُورٍ بِهَجَّتِهِ وَنُورٍ رُودِهِ، وَبِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ، وَأَنْيَقِ مَلْبَسِهِ وَوَشْيِ بُرُودِهِ، فَصَلِّ إِذَا افْتَحَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ إِنْسَانٌ مُقْلَتِهِ وَبَيْتٌ قَصِيدِهِ، يُغْنِي الْمِرْجَحَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ، بِاللُّطْفِ عِنْدَ هُبُوبِهِ

١ مصطفى صادق الرافعي، من كبار الكتاب وعلماء الأدب والشعر، ولد في مصر، ومات فيها، وهذا النص من كتاب: وحي القلم:

٢ صفي الدين الحلي شاعر عراقي، ولد عام ٦٧٧هـ، وتوفي عام ٧٥٢هـ، وهذه الأبيات من قصيدة "مرحبًا بالربيع" في ديوانه،

- والآن أسألكم، هل لاحظتم فرقاً بين النصين السابقين؟ ما هو؟

.....

وماذا يمكننا أن نسمي النص الأول؟

.....

وماذا يمكننا أن نسمي النص الآخر؟

.....

لعلكم تقولون الآن: إن طريقة كتابة كلا النصين واحدة؛ فكلاهما تكوّن من جمل تامة، لكنّ النصّ الثاني يتميز عن الأول ففيه يشيع جُؤ موسيقيّ، أو لعلكم تنبهتم إلى أولى ميزات الشعر من النثر فتقول: النص الأول غير موزون، أما النص الثاني فهو كلام موزون؛ وهذا ما يدفعنا إلى أن نعيد كتابة النص الثاني بالطريقة الآتية - من بحر الكامل:

وَرَدَ الرَّبِّيعُ، فمَرَحَبًا بُوْرُوْدِهِ

وَبِنُورٍ بَهَجَتِهِ، وَنُورٍ وُرُوْدِهِ

وَبِحُسْنٍ مَنظَرِهِ وَطَيِّبِ نَسِيمِهِ

وَأَنِيْقٍ مَلْبَسِهِ وَوَشِي بَرُوْدِهِ

فَصَلِّ، إِذَا افْتَحَرَ الزَّمَانُ، فَإِنَّهُ

إِنْسَانٌ مُّقْلَتِهِ، وَبَيْتٌ قَصِيْدِهِ

يُغْنِي المِزَاجَ عَنِ العِلاجِ نَسِيمُهُ

بِاللَطْفِ عِنْدَ هَبُوْبِهِ وَرَكُوْدِهِ

الآن ربما يكون قد ظهر لكم الفرق واضحًا بين النصين، ولكن لا بد أن تعلموا أن الفرق لا يكمن في طريقة

الكتابة؛ فكتابة النص السابق بالطريقة النثرية السابقة لم يُبعد عنه طبيعته الشعرية.

ومن ثم لا بد من تحليل النصين السابقين حتى نتعرف طبيعة كلٍ منهما.

تكوّن النص الأول - نص الرافي - من ثماني جُمَلٍ متنوعة الطول والقصر؛ فالجملة الأولى من سبع

كلمات [في - الربيع - تظهر - ألوان - الأرض - على - الأرض]، والثانية من خمس كلمات [وتظهر - ألوان -

النفس - على - النفس]،

وكذلك الثالثة من خمس كلمات [ويصنع - الماء - صنعه - في - الطبيعة]، وهكذا تتوالى الجمل دون

معيار يحكم كمية الأصوات المنطوقة في كل منها؛ فإن تساوى بعضها في عدد الكلمات فهو غير متساوٍ في

الأصوات المنطوقة المكونة لكل جملة.

أما النص الثاني فهو مكون من أربعة أسطر، وينقسم كل سطر منها قسمين.

لكن تعالوا نتساءل ونعرف:

ما الذي نطلقه على مجموع هذه الأسطر؟

.....

ويمُ يُسمَّى كل سطر منها؟

.....

وَبِمَ يُسَمَّى كل قسم من هذه الأُسْطُر؟

.....

وما الذي يميز هذا الكلام عن غيره؟

.....

وماذا تلاحظ في نهاية كل سطر؟

.....

وهل اختلفت الجمل المكونة لهذا النص عنها في النص النثري السابق؟

.....

وبعد هذا لا بد أن نقف على بعض الأبيات بالتحليل؛ حتى يتضح لنا الفرق بين طبيعة الشعر والنثر.

تكوّن البيت الأول من جملتين:

الجملة الأولى: (وَرَدَ الرَّبِيعُ)

والجملة الثانية: (فمرحبًا بوروده، وبنور بهجته ونور وروده). وجاء البيت في شطرين على النحو الآتي:

وَرَدَ الرَّبِيعُ، فمرحبًا بوروده

وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ، وَنُورِ وُرُودِهِ

والملاحظ أنّ كلمات الشطر الأول لا بد أن تكون متساوية مع كلمات الشطر الثاني، ليس في عددها؛ وإنما

في كمية الأصوات المكونة لها، أي في عدد مقاطعها الصوتية؛ وهذا منبع الوزن الذي نحسه من قراءتنا للشعر.

وتأمل معي الآن المقاطع المكونة للبيت السابق:

مقاطع الشطر الأول:

وَ / رَ / دَرَّ / رَ / بِيَدِ / عُ / فَ / مَرَّ / حَ / بَيْنَ / بِ / وَ / رُو / دِ / هِيَ

مقاطع الشطر الثاني:

وَ / بِ / نُورٍ / بِهٖ / جَدَّ / تِ / هِيَ / وَ / نُورٍ / وَ / رُو / دِ / هِيَ

كم عدد المقاطع المكونة للشطر الأول؟

.....

كم عدد المقاطع المكونة للشطر الثاني؟

.....

ماذا تلاحظ على حركة آخر حرف من كل شطر؟

.....

وبماذا نُسَمِّي ذلك؟

.....

وإذا وقفنا أمام البيت الثالث سنجدّه مكونًا من شطرين على النحو الآتي:

فَصَلِّ إِذَا افْتَحَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ

إِنْسَانٌ مُقْلَتِهِ وَبَيْتُ قَصِيدِهِ

هل تساوى عدد كلمات الشطر الأول مع عدد كلمات الشطر الثاني؟

.....

والآن تأملوا معي المقاطع المكونة لهذا البيت، وهي كالآتي:

مقاطع الشطر الأول:

فَصْدُ / لُنْ / إِ / دَفْ / تَ / خَ / رَزْ / رَ / مَ / نْ / فَ / إِ / دْ / نَ / هُوَ

مقاطع الشطر الثاني:

إِ / دْ / سَا / نْ / مُفْ / لَ / تَ / هِي / وَ / بَيْدُ / تْ / قَ / صِيدُ / دِ / هِي

كم عدد المقاطع المكونة للشطر الأول؟

.....

كم عدد المقاطع المكونة للشطر الثاني؟

.....

وهكذا تجد كلَّ شطرٍ متساويًا في عدد مقاطعه الصوتية مع الشطر المتّم له، حتى وإن اختلف عدد كلمات

كل شطر كما في البيت السابق.

ولعلك عرفت الآن أنّ أهم ما يتميز به الشعر عن النثر هو الوزن والقافية.

أما الوزن فهو نابع من المساواة في كمية الأصوات المنطوقة والمسموعة؛ إذ إنّ هذه المساواة هي التي تُحدِثُ إيقاعًا أو نغما محببًا ترتاح له الأذن، وتطرب إليه النَّفْسُ.

وأما القافية فهي اتحاد أبيات القصيدة في الحرف الذي تُبنى عليه، وهو ما يُعرف بالرويِّ.

ولكن ليس معنى ذلك أنّ الوزن والقافية هما العنصران المميزان للشعر فحسب؛ إذ لا بد من توافر غيرهما

من العناصر كالمعنى، والخيال، والعاطفة، وحسن استخدام اللغة.

نخلص مما سبق

أنَّ الشعر العمودي هو الكلام الموزون المقفى الدال على المعنى، وهذه هي حدوده التي يجب أن نعرفها في هذه المرحلة.

تمرين

- اقرأ وحاول أن تتشد النصوص التالية.
- وحاول اكتشاف ما فيها من جمال واختلاف:
- النص الأول بعنوان (جنة العصفور)
- يقول الشاعر^٣ على لسان العصفور - من بحر المتدارك:

أَبْنِي لِي عُسًا وَأُعْنِي

وَأَطِير وَأَنْثُرُ أَفْرَاخَ

وَأَرْقُرُقُ مِنْ صَوْتِي لَحْنًا

إِنْ أَشْرَقَ لِلْكَوْنِ صَبَاخَ

وَأَرْفِرُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ

وَأَمُدُّ إِلَى الْأُفُقِ جَنَاحَ

فَأَنَا عُصْفُورٌ فِي الْجَنَّةِ

وَالْعَابَةُ لِي أَجْمَلُ سَاخَ

وَالْوَرْدُ بِأَجْمَلِ أَلْوَانِ

وَالعِطْرُنْسِيْمُ قَوَّاحَ

وَالْمَأْكُلُ مِنْ أَطْيَبِ تَمْرٍ

تُوتٌ وَرَجِيْقُ القَدَّاحِ

فَأَنَا عُصْفُورٌ مُبْتَهَجٌ

فِي وَطْنِي صَوْتِي صَدَّاحَ

٣ حيدر غازي سلمان، شاعر عراقي معاصر، والأبيات من موقع ديوان العرب، نشرها الأحد ٢٢ يوليو ٢٠٠٧م.

٤ القداح: نُور النبات قبل أن ينفتح.

وَأَنَا عُصْفُورٌ فِي الْجَنَّةِ

وَالْعَابَةُ لِي أَجْمَلُ سَاخٍ

.....

.....

.....

.....

- النص الآخر (بعنوان نشيد أطفال فلسطين):

تقول الشاعرة ° - من بحر المتدارك:

نحنُ الأَطْفَالُ فِلِسْطِينُ

نَشْدُو وَنُرِيدُ لِلْعَالَمِ

مَا مِثْلُكَ يَا وَطَنِي وَطَنٌ

بَلْ أَنْتِ الْأَعْلَى وَالْأَعْظَمُ

إِنْ دَارَتْ دُنْيَاكَ عَلَيْكَ

وَعَدَوْتَ أَسِيرًا تَتَأَلَّمُ

وَحُذِلْتَ وَلَمْ تَلْقَ نَصِيرًا

وَبِأَنْيَابِ الذَّنْبِ نُقَسِّمُ

فَعَدَا آتٍ وَسَنَحْيَاهُ

وَنَصِيرُ رَجَالًا لَا نُهْرَمُ

وَنُحِرِّزُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ

وَنُشِيدُ مَا فِيكَ تَهْدَمُ

وَسَنَحْمِلُ حُبَّكَ فِي الْقَلْبِ

وَنُعِيدُكَ فَرِحًا فَتَبَسَّمَ

وَسَيُنشِدُ أطفالك دَوْمًا

فَلتَسَلِّمْ يَا وَطَنِي وَأَنْعَمْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من الشاعر؟

والآن، يا أبنائي، بعد أن عرفنا ماذا يعني الشعر ووقفنا على حدوده.

مَن الشاعر لديكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يطرح المعلم السؤال

ويستمع لإجابات الطلاب من قبيل العصف الذهني قبل أن يبدأ في الشرح

والتوضيح.

المعلم: فعلاً يا أبنائي الأعزاء،

فالشاعر يتمتع بصفات كثيرة منها: رهافة الإحساس وعمقه، ورقة المشاعر، ودقة التعبير، وسعة الخيال، وصدق التجربة الفنية.

كما أنه يتميز عن غيره بمعرفته الواسعة باللغة، والإحساس العالي بموسيقى الكلام، والقدرة على إدراك الفروق بين الأشياء.

طالب: أستاذ، تتحدث عنه وكأنه ليس من الناس!

المعلم: الشاعر فرد من الناس، يتحدث إلى الناس، لكنه يفرح أكثر من غيره بالحياة في نفسه؛ ويختلف عنهم بالتعبير الفني الجميل الذي يعرض فيه مشاعره وانفعالاته وأحاسيسه في عمل فني يكون أكثر منه بقاء في الحياة.

والشاعر دليل أهله ولسان قومه يعبر عن أحزانهم وأفراحهم من خلال شعره في شكل فني رائع وجميل فيه العاطفة والموسيقى والصورة، ويجعل القارئ أو المستمع يُحسِن الاستمتاع بالحياة، أو يُحسِن تحمل مشكلاتها. بل إنه يحاول أن يستطلع جوانب المستقبل من خلال خياله أو خبرته بالواقع الذي يعيشه؛ فيبشر أهله بخير أو يذرهم بخطر ما.

والشاعر واسع الثقافة والمعارف، قارئ جيد للتراث، ومواكب لروح العصر، ويُجيد استعمال اللغة واستثمار

طاقاتها، ويقف طويلاً مع الألفاظ يستمع لحديثها^٦، وحبه الأول للغة التي ورثها من الماضي ويجب أن يحافظ عليها ويجدد شبابها من خلال تعبيره الشعري^٧.

والشاعر، يا طلابي، يُجَدِّد فينا الإحساس بالأشياء فنراها من خلال رؤيته الشعرية أشياء أخرى جديدة، بل إنه "يدفعنا لنلمس العالم ونتذوقه ونسمعه ونراه" وكأننا لم نعرفه من قبل^٨.

٦ قال بذلك "أودن"، ينظر: إليزابيث درو، الشعر كيف نفهمه ونتذوقه، ترجمة د. محمد إبراهيم الشوش، مطبعة منيمنة، بيروت، ص ٢٤.

٧ هذا ما أكدته "ت. س. إليوت"، المرجع السابق.

٨ قال ذلك "بيتس"، ينظر: المرجع السابق.

الوحدة الثانية

مكانة الشعر

أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة في نهايتها تحقيق ما يلي:

١. أن يربط المتدرب بين الشعر وغيره من مجالات الحياة.
٢. أن يربط المتدرب بين المجتمع ومكانة الشعر والشاعر.
٣. أن يفهم المتدرب احتياج المجتمعات للشعر والشعراء.

في هذا الجزء

يبدأ المعلم في إقامة حوار مع المتدرب حول أهمية الشعر يدعمه بأبيات

مما يحفظ.

الشعر والحياة

الشعر مرآة الحياة.

هكذا بدأ المعلم حديثه إلى طلابه.

ثم استطرد قائلاً: قام الشعر على مر العصور بعدد من الوظائف التي قدمها في صورة فنية جمالية حملت المتعة والفائدة معاً؛ فقد كان ديوان العرب، ومناطاً للدفاع عن القبيلة، ومعقداً للحكمة، ومثاراً للتربية ومكارم الأخلاق، ومفتاحاً لفهم القرآن والسنة، ووعاءً للغة بمستوياتها المختلفة.

رفع أحدهم يده وطلب من المعلم أن يفصل لهم ما أجمله في حديثه.

المعلم: لقد كان الشعر سجل حياة العرب؛ يدونون فيه مآثرهم ومفاخرهم، وأحداث أيامهم ووقائعها، والعلاقة بين حاضرهم وماضيهم؛ فقد كان علمهم الذي لم يكن لهم علم غيره كما قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): "كان الشعْرُ علمَ قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصحُّ منه"^٩.

وفي ذلك قال أبو فراس الحمداني الشاعر العباسي الكبير - من مجزوء الكامل:

الشعرُ ديوانُ العرب

أبداً وعنوانُ النسب

لم أعدُ فيه مفاخري

ومديحُ آبائي النُجُب

ومقطعاتٍ ربّما

حليّتُ مِنْهُنَّ الكُتُب

٩ الجمحي، محمد بن سلام، طبقات الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، منشورات محمد علي بيضون، ص ٣٤.

لا في المديحِ ولا الهجاءِ

ولا المُجُونِ ولا اللَّعِبِ^{١٠}

وهو هنا يثبت هذه السمة للشعر، وقد شاعت مقولة (الشعر ديوان العرب) بعده واستمرت حتى وقتنا الحالي.

فالعرب قديماً كانوا يستحضرون الشعر في كل أوقاتهم، حتى صار ذاكرة تحفظ كل شيء، وتتناقله الأجيال

حفظاً أو كتابة، فكان الشعر من أعلى ما يمتلكه العرب.

طالب: وكيف كان الشعرُ يدافع عن القبيلة؟

المعلم: لقد كان الشعراء والفرسان محل فخر القبائل فيما بينها؛ فالشاعر يدافع عن قبيلته بلسانه، وكذلك

الفارس بسيفه وإقدامه؛ وتأمل معي يا بني ما قاله طرفة بن العبد^{١١} - من بحر الكامل:

بحسام سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالْ

كَلِمُ الْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ الْكَلِمِ

فَوَقَّعُ الْكَلَامِ لَدِيهِ أَشَدُّ وَأَنْكَى مِنْ وَقَعِ السَّيْفِ؛ ولذلك فإنَّ البيت الواحد من الشعر قد يصنع ما لا تصنعه

حربٌ بفرسانها وجنودها.

وكان حسان بن ثابت لساناً مدافعاً عن الرسول الكريم ﷺ وعن الإسلام والمسلمين، وقد أمره النبي بهذا فقال

١٠ الدويهي، خليل: ديوان أبي فراس الحمداني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م، ط٢، ص ٢٨.

١١ هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد (٥٣٨م - ٥٦٤م)، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات. انظر: الزوزني، شرح المعلقات

السبع الطوال، الدار العالمية، ١٩٩٣م، ص ٤٢.

له: " اهْجُؤْهُمْ - أَوْ قَالَ: هَاجِئِهِمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ" ^{١٢} وقال: " اهْجُوا فُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ" ^{١٣} وهذا دليل على قوة الشعر ومكانته ووقعه في نفوس العرب. وسمع إلى ما قاله حسان بن ثابت في نبينا الكريم □ ردًا على هجاء أبي سفيان بن الحارث للرسول - من بحر الوافر -:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءِ
أَتَهَجُّهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ
فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءِ
هَجَوْتُ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا
أَمِينَ اللَّهِ شِيَمَتُهُ الْوَفَاءِ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سِوَاءِ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءِ

طالب: معنى ذلك يا أستاذ أنّ مكانة الشاعر تختلف عن مكانة غيره من الناس!

المعلم: نعم، انظر إلى قول أبي عمرو بن العلاء ^{١٤}:

"كان الشاعر في الجاهلية يُقدّم على الخطيب، لفرط حاجتهم إلى الشعر الذي يقيد عليهم آثارهم، ويفخّم

١٢ رواه البخاري (٥٨٠١) ومسلم (٢٤٨٦).

١٣ النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري صحيح مسلم، ج ٤، ص 2490.

١٤ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،

ط ١٤١٨/٧هـ = ١٩٩٨م، ١/٢٤١.

شأنهم، ويُهَوِّلُ على عدوِّهم ومنَّ غزاهم، ويُهَيِّبُ من فرسانهم، ويُخَوِّفُ من كثرة عدوِّهم".

تذكَّر:

الشعر هو:

.....

.....

.....

.....

الشاعر هو:

.....

.....

.....

.....

أغراض الشعر

هل يُكتب كل الشعر في موضوع واحد؟

هذا سؤال إجابته يسيرة جدًا، وبديهية؛ فمن الطبيعي أن يكون الشعر موافقًا لما يريد الشاعر أن يتحدث عنه من موضوعات، وهذا أمر متغير تبعًا للمواقف والأحوال، لذا فإن الشعر سيتغير موضوعه من قصيدة إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر.

لكن من جهة أخرى فإن شعراء العرب كانوا يضمّنون شعرهم موضوعات تدور في مجموعة محددة، أُسميت (أغراض الشعر) وهي موضوعات مثلت الشهرة والذووع. وفي كل عصر كان يتم إضافة موضوع جديد إليها بحسب احتياج الشاعر، وطبيعة الحياة.

ومن الموضوعات أو الأغراض الأساسية للشعر: (المدح والفخر والوصف والرثاء و...، إلخ)

اذكر بعض الأغراض الشعرية الأخرى التي تعرفها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المدح

وفيه إعجاب من الشاعر بشخص أو فعل، فيبدأ بإظهار محاسنه، وبيان جماله. وقد شاع هذا الغرض بين الشعراء في مدحهم للحكام وذوي المكانة والجاه، فكان المدح سبيلاً للتكسب وجني المال، وكثيراً ما نُظمت قصائد في مدح الملوك والأمراء.

ومن أشهر من فعل هذا زهير بن أبي سلمى والنابغة الذبياني وحسان بن ثابت. وقد كُتبت المدائح بغرض الاعتذار عن فعل ندم عليه الشاعر،

ومن أشهر الشعراء الذين كتبوا في هذا الغرض كان الشاعر (المتنبي) ومنه قوله في مدح سيف الدولة - من بحر الطويل:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغر صغارها

وتصغر في عين العظيم العظائم

يكلف سيف الدولة الجيشَ همه

وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

هل تستطيع ذكر أبيات أخرى في المدح؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفخر

هو الاعتزاز بالفضائل والأفعال والصفات المحمودة مثل الكرم والشجاعة والإقدام، فيفخر الشاعر بنفسه أو بقومه أو بموقف معين فيه ما يدعو إلى الاستحسان.

ومن فخر الشعراء بأنفسهم قول المتنبي - من بحر البسيط:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وقد يفخر بدينه مثل قول الشاعر نهار بن توسعة - من بحر الوافر:

أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا هتفوا ببكر أو تميم

بدعوى الجاهلية لم أجبهم

ولا يدعو بها غير الأثيم

أو يفتخر بأهله، مثل قول عمرو بن كلثوم - من بحر الوافر:

ملأنا البر حتى ضاق عنا

كذاك البحر نملأه سفينا

إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا

تخر له الجبابر ساجدينا

ومن أغراض الشعر الأخرى (الغزل والحكمة والهجاء والرثاء والوصف والاعتذار والحماسة والعتاب والوعد

والوعيد).

اذكر ما تحفظ في الفخر:

.....

.....

.....

.....

تكليف بحثي

يقسم المدرب الأغراض الباقية على الطلاب ويكلفهم بالبحث عن نماذج لها

ويتم إلقاؤها في بداية المحاضرات التالية.

حكاية وقصيدة^{١٥}

خرج الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك للحج في أيام أبيه، وفي أثناء طوافه بالبيت حاول أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه ويقبله، فتعذر الأمر ولم يقدر عليه، لشدة الزحام، فجلس على كرسي يتابع الناس وينظر إليهم، وحوله جماعة من أعيان الشام، وبينما هو كذلك إذ برجل هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب طاف بالبيت ثم تتحى له الناس ليستلم الحجر دون مدافعة أو منازعة، فتساءل الجالسون حول هشام عنه، فقال لا أعرفه. وكان الفرزدق الشاعر حاضرًا، فقال أنا أعرفه، وأنشد قصيدته المشهورة مادحًا له، ومعرفًا به بأفضل نسب وصفات، ومنتصرًا لجهل الحاضرين به. وهي من روائع القصائد - من بحر البسيط:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ

بِحَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مَن هَذَا بِضَائِرِهِ

الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَن أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ

كَلَّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا

يُسْتَوَكِّفَانِ وَلَا يَعْرِوهُمَا عَدَمُ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ

١٥ فاعور، علي: ديوان الفرزدق، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م، ط١، ص ٥١١ وما بعدها. وفيها تكملة

يَزِينُهُ إِثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْءِ

خُلُو الشَّمَائِلِ تَحَلُّو عِنْدَهُ نَعْمٌ

أَوْلَا التَّشَهُدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعْمٌ

عَنْهَا الْغِيَاهِبُ وَالْإِمْلَاقُ وَالْعَدَمُ

إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْجِهِ الْقَلَمُ

حَمَالُ أَتَقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا إِفْتُدِحُوا

مَا قَالَ لَا، قَطُّ إِلَّا فِي تَشَهُدِهِ

عَمَّ الْبَرِّيَّةَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ

إِذَا رَأَتْهُ فُرَيْشٌ قَالَ قَانِلُهَا

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

بِكَفِّهِ خَيْرَانُ رِيحُهُ عَيْقٌ

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ

اللَّهُ شَرَفَهُ قَدَمًا وَعَظَمَهُ

نشاط حر

للتعريف بالشاعر (الفرزدق) وبعض من طرائفه وحكاياته يشرح المعلم النص

السابق ويطرح على الطلاب أسئلة يجاب عنها بأبيات من النص.

شعراء وحكماء

الحكمة هي الفهم الأمثل للحياة، وهي خلاصة التجربة، والحكيم شخص يستطيع صياغة هذه التجربة في كلمات معبرة ومختصرة تشيع بين الناس وتذهب مذهب الأمثال.

وكان الشعراء بمثابة الحكماء الذين يوجهون الناس بمواعظهم، ويرشدونهم بحكمهم؛ إذ يحاول الشعراء أن يُبَصِّرُوا الناس بعصارة تجاربهم الحياتية، ويمدوهم بالنصائح التي تفيدهم في مختلف شؤون حياتهم؛ حتى قيل: إن الشاعر الذي لا يأتي بالحكمة في شعره لا يُعَدُّ من الفحول. وقد ورد عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنه كان لا يكاد يعرض له أمرٌ إلا أنشد فيه بيتَ شعرٍ^{١٦}.

ويمتلئ الشعر العربي بشعر الحكمة، فلا تخلو قصيدة منه، فالشاعر العربي متأمل، يستخلص العبرة من ظروف حياته، ويصوغها شعراً رائعاً يحفظه الناس ويتناقلونه بينهم على مر العصور، وقد منحتهم البيئة الممتدة المنبسطة مجالاً رحباً للتفكير والتدبر في كل مظاهر الكون وشؤون الحياة.

وقد اشتهر كثير من الشعراء بالحكمة على مر عصور الشعر؛ ففي العصر الجاهلي كان الشاعر زهير بن أبي سلمى^{١٧} نموذجاً على استخلاص حكمة الحياة، بعد عمر طويل امتلأ بالأحداث يقول - من بحر الطويل:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ

عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُذَمَّ

وَمَنْ يُؤْفَ لا يُذَمَّ وَمَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ

١٦ انظر: البيان والتبيين: ٢٤١/١.

١٧ أحد كبار شعراء الجاهلية.

إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ^{١٨}

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلُئُهُ

وَإِنْ يَرِيقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ^{١٩}

وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَمْ يُكْرِمِ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِّنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

وفي العصر العباسي كثر هذا الغرض الشعري فكتب فيه أبو الطيب المتنبي وابن الرومي وأبو العلاء

المعري وبشار بن برد والشافعي وأبو فراس الحمداني وأبو العتاهية وابن المعتز وغيرهم، سواء كتبوا أبياتاً في قصائد

أم نظموا قصائد كاملة في الحكمة.

يقول المتنبي - من بحر الوافر:

وَلَمَّا صَارَ وُدُّ النَّاسِ خِبَاءً

جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامِ بِابْتِسَامِ

وَصِرْتُ أَشُّكُّ فَيَمِّنُ أَصْطَفِيهِ

لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ

يُحِبُّ الْعَاقِلُونَ عَلَى التَّصَافِي

١٨ يتجمع: يتردد ويتلأأ.

١٩ الزجاج: جمع زجاج الرمح وهو الحديد أسفله، واللهزم: السنان الطويل.

وَحُبُّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْوَسَامِ

وَأَنْفٌ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي

إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرَامِ

أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِبُهَا كَثِيرًا

عَلَى الْأَوْلَادِ أَخْلَاقُ اللَّئَامِ

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ

بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَدِّ هُمَامِ

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ

وَيَتَبَوَّ نَبْوَةَ الْقَضِمِ الْكَهَامِ

وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَالِي

فَلَا يَذُرُّ الْمَطِيَّ بِلا سَنَامِ

وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

كَتَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

وإذا كانت الحكمة تستخلص خبرة الحياة وتقدمها، فإنها كذلك تسهم في تقديم دور مهم من أدوار الشعر وهو

الدور التربوي والأخلاقي، فالشعر يهذب النفوس، ويسمو بالأخلاق، ويعزز من الإيجابيات ويقويها، وينفر من السلبيات والردائل.

وها هو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) يقول: "عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الشَّعْرَ؛ فَإِنَّهُ يَعْلَمُهُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"^{٢٠}.

وقالت عائشة رضي الله عنها: "عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الشَّعْرَ تَعُذِبَ أَلْسِنَتَهُمْ"^{٢١}. وعذوبة اللسان في جمال لغته، ونقائها، وما

تحمل من أخلاق صاحبها وتربيته.

٢٠ العلوي، المظفر بن الفضل، نَصْرَةُ الْإِغْرِيضِ فِي نَصْرَةِ الْقَرِيضِ، تحقيق: دكتورة نهى عارف الحسن، مطبوعات مجمع اللغة

العربية بدمشق، ص ٣٥٦.

٢١ الأندلسي، أحمد بن محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،

ط ١/٤٠٤هـ = ١٩٨٣م، ٧/٧.

الوطن في وجدان الشعراء

تحفر الأوطان لأنفسها مكانًا ثابتًا وعميقًا في قصائد الشعراء على اختلاف عصورهم وأماكنهم.

فالوطن مساحة ضوء كبيرة تحمل كل معاني الحب والانتماء والفداء، ويمتلئ الشعر العربي بقصائد تغنى

فيها الشعراء بالأوطان، وبثوا له فيها مشاعرهم وأفكارهم وأحلامهم بالرفعة والمكانة.

وحضر الوطن في الشعر في هيئات كثيرة، فأحيانًا يتحدث عنه الشاعر بصورة مباشرة صريحة، وأحيانًا

بوصفه أمه الحاضنة الحنون، وأحيانًا من خلال اشتياقه إليه وحنينه إن كان بعيدًا عنه أو مسافرًا، وتارة يتحدث عنه

بوصفه رمزًا لكل ما له قيمة كبرى.

وحملت الأناشيد الوطنية قدرًا كبيرًا من هذه القيم.

يقول الشاعر إبراهيم خفاجي في قصيدته التي صارت نشيدًا وطنيًا للمملكة العربية السعودية:

سارعي للمجد والعلواء

مجدي لخالق السماء

وارفع الخفاق أخضر

يحمل النور المسطر

ردي الله أكبر

يا موطني

موطني عشت فخر المسلمين

عاش المليك للعلم والوطن

من خلال النشيد الوطني

أذكر ما تعرفه عن الشاعر؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل نجح الشاعر في ترجمة مشاعره تجاه الوطن؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... لو طُلب منك أن تصور مشاعرك تجاه الوطن؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الخليل وأوزان الشعر

كان الخليل بن أحمد الفراهيدي^{٢٢} يتمتع بملكة لغوية رائعة، وإحساس عالٍ بموسيقى الكلام، وبأذنٍ موسيقية تلتقط الأنغام وتميز بين أنواعها وذلك خلال مطالعته للشعر العربي.

أخذ الخليل يجمع الأنغام، ويُردِّدها مرة بعد أخرى، ويستزيد من الأشعار العربية؛ فإذا به يكتشف أن للأشعار أوزانًا تختلف من قصيدة لأخرى، وأن لها قواعد وأصولاً، سار عليها الشعراء في إبداعهم.

واكتشف لنا علمًا يختص بإيقاع الشعر، أو موسيقى الكلام المنظوم؛ فجمع بحور الشعر التي نسج عليها الشعراء أنغامهم، فوجدها خمسة عشر بحرًا.

ثم استدرك عليه تلميذه الأخفش بحرًا آخر، فصارت عدة البحور العروضية ستة عشر بحرًا، صاغ فيها

٢٢ الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٠هـ) هو واضع علم العروض، وقد درس الموسيقى والإيقاع ليتمكن من ضبطه، طرأت بباليه فكرة وضع علم العروض عندما كان يسير في سوق الصفارين، فكان لصوت دققة مطارقهم على نغم مميز ومنه طرأت بباليه فكرة العروض التي يعتمد عليها الشعر العربي. فكان يذهب إلى بيته ويتدلى إلى البئر ويبدأ بإصدار الأصوات بنغمات مختلفة ليستطيع تحديد النغم المناسب لكل قصيدة. وعكف على قراءة أشعار العرب ودرس الإيقاع والنظم ثم قام بترتيب هذه الأشعار حسب أنغامها وجمع كل مجموعة متشابهة ووضعها معًا، فتمكن من ضبط أوزان خمسة عشر بحرًا يقوم عليها النظم، ثم تدارك تلميذه الأخفش بحر المتدارك. للمزيد:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%AF%D9%8

- د. عبد العزيز عتيق: علم العروض والقافية، النهضة العربية، بيروت ٨٧١٩هـ، ص ٧-١٠.

- الشرواني: منهاج البيان الشافي في علمي العروض والقوافي، ط كالج فورت وليم، ١٢٦٣هـ، ص ١٤-٢١.

شعراؤنا ألعانهم الجميلة، وأنغامهم الرشيقية.

وبحور الشعر العربي نوعان:

الأول - بحور مفردة أو وحيدة التفعيلة

والآخر - بحور مركبة من أكثر من تفعيلة.

وتُعَدُّ التفعيلة وحدة موسيقية أو إيقاعية، مُكوَّنة من كمية أصوات منطوقة على هيئة مقاطع، وتختلف من

بحر إلى آخر.

حاول مثلاً نطق كلمة (جميلٌ) وكررها بصوت مسموع، ستجد أنها تمثل تفعيلة، أو وحدة موسيقية صغيرة.

فكلمة (جميلٌ) تتكون من: (ج، مي، نُن) تقابل: (ف، عو، نُن).

ولو حاولت أن تأتي بمثلها من الكلام ستجد الكثير، مثل: حصانٌ سريعٌ، (فعولن، فعولن)، بليغٌ، كريمٌ، عظيمٌ،...

على هذا الشكل ستصاغ التفعيلات في البحور ذات التفعيلة الواحدة التي تمثل الوحدة الإيقاعية المكررة

على مستوى البيت الشعري بعدد معين.

أما النوع الآخر؛ فهو البحور المركبة من أكثر من تفعيلة، حيث إن تفاعيلتين مختلفتين أو أكثر تمثل

جميعها وحدة إيقاعية تتكرر بعدد معين في البيت الشعري.

وإذا كانت عدّة البحور الشعرية ستة عشر في شعرنا العربي؛ فإن عدد النوع الأول منها (وحيد التفعيلة) يبلغ

سبعة بحور، على حين يبلغ عدد النوع الآخر (مركب التفعيلة) تسعة بحور.

والبحور معناها معروف، لكن حينما أضفناها إلى الشعر فقلنا: بحور الشعر؛ فكأننا نشير إلى أن النمط

الموسيقي الذي يحوي النغم الشعري قالب ثابت، لكنه يُصاغ فيه ما لا يُعدُّ من الأشعار ومنظوم الكلام، فهو ليس

محدوداً؛ ولذلك سُمِّي بحرًا.

أما الأوزان فهي أشكال وصور إيقاعية عديدة لكل بحر من البحور، بينما البحور عددها محدود.

أما العروض فهو علم يدرس النغم الشعري وإيقاع الكلام المنظوم في البحور الشعرية، وهو ممارسة وتدريب

وتذوق وإحساس، قبل أن يكون درسًا علميًا.

وسنحاول أن نذكر نبذة عن بحور الشعر العربي - إن شاء الله - في السطور الآتية:

أولاً - البحور المفردة أو وحيدة التفعيلة

١ - بحر الكامل:

تفعلتته (مُتَقَاعِلُنْ) ورمزها (○//○//)

وسُمِّي بذلك؛ لتكامل حركاته أو مقاطعه الصوتية؛ فهي تبلغ ثلاثين مقطعًا، وتتكرر تفعيلة بحر الكامل ست

مرات في صورته التامة، كما في الشكل الآتي:

مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

٢- بحر الوافر:

تفعيلته (مُفَاعَلَتُنْ)، ورمزها (○///○//)

وهو من البحور الأكثر شيوعًا بعد الكامل في شعرنا العربي، وتفعيلته أو وحدته الإيقاعية تتكرر في البيت

الشعري ست مرات، في التام منه، وسمي وافرًا؛ لوفور أجزائه. وصورة البحر التام هي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْ (أو فعولن)

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْ (أو فعولن)

٣- بحر الرجز:

تفعيلته (مُسْتَفْعِلُنْ) ورمزها (○//○/○/)

وهي تشتمل على أربعة مقاطع صوتية، والبحر في صورته التامة يتكون من ست تفعيلات موزعة على

شطري البيت الشعري:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٤- بحر الهزج:

وتفعيلته (مفاعيلن) ورمزها (○/○/○//)

وتتكوّن الوحدة الإيقاعية لبحر الهزج منها مكررة أربع مرات:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

٥- بحر الرَّمَل:

تتألف نغمة بحر الرمل من الوحدة الإيقاعية (فَاعِلَاتُنْ / ○/○//○) متكررة في البيت الشعري ست مرات في

صورته التامة.

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

"ونغمة الرمل خفيفة مناسبة رشيقة وفيه رنة عاطفية حزينة، من غير كآبة(...). صالح للأغراض الترنيمة

الرقيقة، وللتأمل الحزين"^{٢٣}.

٦- بحر المتقارب:

تفعيلته (فَعُولُنْ) ورمزها (○/○//)

وهي الوحدة الإيقاعية التي تتردد في وزن المتقارب ثماني مرات في صورة تمام البحر:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

٧- بحر المتدارك:

٢٣ ينظر: د. عبد الله الطيب: المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، ج١، ص١٢٥، نقلاً عن د. حماسة، ص٧٣.

تفعيلته (فَاعِلُنْ) ورمزها (o//o/)

وهي الوحدة الإيقاعية التي تتردد في وزن المتقارب ثماني مرات في صورة تمام البحر:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

ثانياً - البحور المركّبة

البحور المركبة من أكثر من تفعيلة عددها تسعة، هي: الطويل، والمديد، والبسيط، والخفيف، والسريع،

والمنسرح، والمجتث، والمقتضب، ولمضارع.

وسنعرض تعريفاً موجزاً وتمثيلاً يسيراً لكل بحر منها، في السطور الآتية:

١ - بحر الطّويل:

والوحدة الإيقاعية للبحر مكونة من تفعيلتين هما: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ (o/o// - o/o/o//) تتكرر أربع مرات

على مستوى البيت الشعري في الصورة التامة للبحر، هكذا:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

٢ - بحر البسيط:

والوحدة الإيقاعية لبحر البسيط (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) ورمزها (o//o/o/ - o//o/) تتكرر أربع مرات على

مستوى البيت الشعري في الصورة التامة للبحر، مع ملاحظة بعض التغييرات التي قد تحدث في كلا التفعيلتين مثل

حذف بعض حروفها أو تسكينها.

٣- بحر المديد:

وتتكرر وحدته الإيقاعية (فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) ورمزها (o/o//o/ - o//o/ - o/o//o/) مرتين على

مستوى البيت الشعري.

٤- بحر الخفيف:

وتتكرر وحدته الإيقاعية (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) التي رمزها (o/o//o/- o//o/o/ - o/o//o/)

مرتين على مستوى البيت الشعري في الصورة التامة للبحر.

٥- بحر السريع:

وحده الإيقاعية (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ) التي رمزها (o/o/o/ - o//o/o/ - o//o/o/) تتكرر

مرتين على مستوى البيت الشعري في حال الصورة التامة للبحر.

٦- بحر المنسرح:

وحده الإيقاعية (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) التي رمزها (o//o/o/ - |o/o/o/ - o//o/o/) - تتكرر

مرتين على مستوى البيت الشعري في الصورة التامة للبحر.

٧- بحر المجتث:

وحده الإيقاعية (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) ورمزها (o/o//o/ - o//o/o/) مكررة مرتين.

٨- بحر المقتضب:

وحدته الإيقاعية (مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) التي رمزها (/o/o/o/) - (o//o/o/) تتكرر مرتين على مستوى البيت الشعري.

٩- بحر المضارع:

وحدته الإيقاعية (مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ) ورمزها (o/o/o//) - (o/o//o/) تتكرر مرتين على مستوى البيت الشعري.

وبعد،

فلعل موسيقى الشعر في بحور الخليل قد وضحت لكم، وتمرست عليها آذانكم، وتستطيعون أن تميزوا بين إيقاع الأوزان، وسيزداد الأمر استيعاباً حتى يصير ملكة لكم، تعرفون من خلالها همس الألحان، وهدير الأنغام؛ كلما استمعتم، وأنشدتم كثيراً من روائع الأشعار، وتغنيتم بها، وزاد رصيدكم من الحفظ لها.

ولتعلموا أنّ التدربَ والممارسة علي التقطيع العروضي من خلال التغني بالشعر وتوزيع الوحدات الإيقاعية إنشاداً - أمر مهم جداً لصقل صاحب الموهبة ومن لديه استعداد فطري لقول الشعر أو قرضه؛ لأنّ "نغمة أي بحر لا تثبت في ذهن الدارس إلا بعد كثير من المران والممارسة وقراءة الشعر المتصلة الصحيحة التي تتذوق نغمته وموسيقاه"^{٢٤}.

استمع واقرأ وأنشد ٢٥

يقول الشاعر عبد الله الفيصل في قصيدته (إلى شباب بلادي)^{٢٦} - من مجزوء الكامل -:

مَرْحَى فَقَدْ وَضَحَ الصَّوَابُ

وَهَقَا إِلَى الْمَجْدِ الشَّبَابُ

عَجَلَانَ يَنْتَهَبُ الْخُطَى

هَيْمَانَ يَسْتَدْنِي السَّحَابُ

فِي رُوحِهِ أَمَلٌ يُضِي

ءُ وَفِي شَبِيبَتِهِ غِلَابُ

قَدْ فَارَقَ الْجَهْلَ الْعَقِي

مَ وَهَشَّ لِلْعِلْمِ اللَّبَابُ

وَرَنَا إِلَى مُسْتَقْبَلِ

يَرْقَى لَهُ مَتْنُ الصِّعَابِ

قَدْ رَاحَ يَسْتَهْدِي الْعُلَا

وَيُصَارِعُ الْمَوْجَ الْعُبَابِ

فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الْبَحْرِ أَوْ

فِي الْجَوِّ فَوْقَ ذُرَى الصَّبَابِ

ذَاكُمْ لَعَمْرِي عُدَّةُ الْ

وَطَنِ الْكَرِيمِ الْمُسْتَطَابِ

٢٥ القصيدة منشدة على الرابط

<https://alafasyinshad.blogspot.com/2015/08/enwan-al-hekam-mp3.html>

٢٦ هو الأمير والشاعر عبد الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، من شعراء الأغنية العربية، ولد عام ١٩٢٢م، وتوفي عام ٢٠٠٧م،

راجع:

www.diwandb.com/<https://>

مَا الْمَجْدُ يُطَلَّبُ بِالْمُنَى

كَلَّا وَلَا السُّمْرِ الْقِضَابُ

الْمَجْدُ يُبْنَى بِالْعُلُوِّ

كَمْ تَهَزُّ عَالَمَنَا الْعُجَابُ

وَالْعِلْمُ رَايَةُ كُلِّ شَعْبٍ

بِ نَاهِضِ سَامِي الرِّغَابِ

وَعَلَيْهِ فَلَنْبِنِ الْحَيَا

ةً وَلَا نَسَاوِمُ فِي الثَّوَابِ

وَلَنَنْطَلِقَ فِي عَزْمِنَا

مِثْلَ انْطِلَاقَاتِ الشَّهَابِ

كَيْمَا نُرَى فَوْقَ السُّهَا

كَيْمَا نُمَجِّدُ فِي الْمَابِ

هَذِي نَصِيحَةً مُخْلِصٍ

يَهْوَى الْمَجَادَةَ وَالطَّلَابِ

كَرَّمْتُمُونِي دَائِمًا

فَلَكُمْ حَيَاتِي يَا شَبَابُ

يترك المجال للبحث عن التعريف بالشاعر وقصائده المتنوعة.

ويمكن التباري في حفظ باقي أبيات القصيدة وإقائها.

الشعر في خدمة القرآن واللغة

جلس عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) في فناء الكعبة، وقد جاءه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، وهو يجيب ويفسر لهم، فأتاه رجلان هما نافع بن الأزرق ونجدة بن عمير يتحديانه في تفسير بعض آيات القرآن على أن يدعم تفسيره بكلام من كلام العرب؛ لأن الله تعالى أنزل القرآن بلسان عربي.

فقال نافع: أخبرني عن قول الله تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين)

قال: العزون: حلق الرفاق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم: أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى

يكونوا حول منبره عزينا

قال: أخبرني عن قوله (وابتغوا إليه الوسيلة)

قال: الوسيلة: الحاجة، قال:

وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت عنتره وهو يقول:

إن الرجال لهم إليك وسيلة

إن يأخذوك تكلي وتخضبي

قال: أخبرني عن قوله (شرعة ومنهاجًا)

قال: الشريعة: الدين، والمنهاج: الطريق،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى

وبين للإسلام دينًا ومنهجًا

قال: أخبرني عن قوله تعالى (إذا أثمر وينعه)

قال: نضجه وبالغه،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

إذا ما مشت وسط النساء تأودت

كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

قال: أخبرني عن قوله تعالى (وريشًا)

قال: الريش المال،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت الشاعر يقول:

فرشني بخير طال ما قد يرشني

وخير الموالى من لا يريش ولا يبيري

قال: أخبرني عن قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد)

قال: في اعتدال واستقامة،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول:

يا عين هلا بكيت أربد إذ

قمنا وقام الخصوم في كبد

قال: أخبرني عن قوله تعالى (يكاد سنا برقه)

قال: السنا الضوء،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث يقول:

يدعو إلى الحق لا يبغي به بدلاً

يجلو بضوء سناه داجي الظلم

واستمرت الأسئلة لتصل إلى مائتين وخمسين سؤالاً، أجاب عنها ابن عباس مستشهداً عليها بأبيات الشعر

موضحاً ومثبناً لمعانيها.

وكان الصحابة والتابعون يحتجون على غريب القرآن ومشكله بالشعر؛ لأن الله تعالى قال - ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، وقال: ﴿بَلِلسَانِ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾.

وقال ابن عباس: الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا

إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه.

وعن عكرمة قال: ما سمعت ابن عباس فسّر آية من كتاب الله عزّ وجلّ، إلا نزع فيها بيتاً من الشعر وكان

يقول: إذا أعياكم تفسير آية من كتاب الله فاطلبوه في الشعر فإنه ديوان العرب^{٢٧}.

والشعر العربي مادة مهمة في تعليم اللغة؛ فهو مستودعها، ومنبع الفصاحة، والسبيل إلى البلاغة.

وهو خير شاهد على علوم اللغة واستعمالات العرب لها، فضلاً عن أنه يطلعنا على النادر وغير الشائع من

الألفاظ والتراكيب في الاستعمال اللغوي، بل إنه حفظ لنا تعدد اللهجات العربية القديمة التي كانت سائدة في شبه

جزيرة العرب؛ ولهذا استثمره النحاة في الاستدلال على قواعد النحو، واستنباط أحكام اللغة.

كيف كان الشعر مفيداً في فهم بعض آيات القرآن وتفسيرها؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل كان الشعر حافظاً للغة ووعاءً لها؟

.....

٢٧ الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان، ط ١/١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م، ص ١٠.

.....

.....

.....

اذكر بيت شعر فيه كلمة (يتجمجم) (خبّ).

.....

.....

.....

.....

ابحث عن باقي أسئلة نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس.

.....

.....

.....

.....

من هو شاعر الرسول؟ اذكر شيئاً من شعره.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثالثة

أنا شاعر

أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة في نهايتها تحقيق ما يلي:

١. أن يدرك المتدرب أن الشعر موهبة تدعمها معرفة.

٢. أن يعرف سبل صقل الموهبة الشعرية.

٣. أن يعرف عصور الشعر المختلفة وبعض شعرائها.

٤. أن يكون قادرًا على قراءة النماذج الواردة وحفظها.

استأنف المعلم حوارَه مع تلاميذه، مبتدئًا كلامه قائلاً: نتحدث اليوم يا أبنائي عن موهبة الشعر، والسبيل

إليه.

طالب: وهل الشعر موهبة يا أستاذ؟

المعلم: نعم يا بني؛ فالشعر موهبة من الله عزَّ وجلَّ، فلا يقدر الإنسان على اكتسابها بنفسه.

طالب: معنى ذلك أنه لا يستطيع الشعر إلا الموهوب؟

المعلم: نعم؛ فليس كل واحدٍ منا قادرًا على أن يقول الشعر.

بل الأعجب من ذلك يا بني أنه ليس كلُّ مَنْ أُوتِيَ نصيبًا من البلاغة يستطيع الشعر؛ فكان عبد الحميد

الأكبر - كاتب مروان بن محمد (آخر خلفاء بني أمية) - وابن المقفع مع ما أُوتِيَ من بلاغة وفصاحة لا يستطيعان

الشعر.

وقيل لابن المقفع: ألا تقول الشعر؟ قال: الذي يجيئني لا أرضاه، والذي أرضاه لا يجيئني^{٢٨}.

طالب: وإذا كانت الموهبة الشعرية موجودة، فما السبيل إلى تتميتها؟

المعلم: سؤالك جيد يا بني.

اعلموا يا أبنائي أنَّ الموفقَ هو من يهتدي إلى موهبته؛ فيستثمرها وينميها ويعمل على تطويرها؛ حتى يصل

بها إلى أعلى مراتب الكمال والإبداع.

وإذا كان لديك حضورٌ شعريٌّ فعليك بما يأتي:

طالب: حضورٌ شعريٌّ؟ وما المقصود بالحضور الشعريّ يا أستاذ؟

المعلم: الحضور الشعري هو الرغبة العارمة في الكتابة والتميز وجريان الكلام على اللسان مع موافقته

لقواعد الشعر .

لكن دعونا نَعُدْ الآن إلى الأمور التي ينبغي للموهوب أن يراعيها لصقل موهبته وتمييزها، وتفصيلها في ما

يأتي:

● عليه بقراءة الشعر وكثرة الحفظ منه.

● ولا يكن محصوراً في عصر معين؛ فلا بدّ من تنويع القراءة لشعراء جاهليين، وإسلاميين، وعباسيين،

ومعاصرين، وليعلم أنّ قراءة الشعر وحفظه كفيلاً بتكوين الحصيلة اللغوية الكافية لديه، وبتزويده بكمّ هائلٍ من

المفردات والتراكيب والصور، وتثبيت موسيقاه في أذنه.

● أيها الموهوب كنْ ذا خيالٍ واسعٍ مُخَلِّقٍ في الآفاق، قادرٍ على التقاط الصور وابتكارها.

● ولا تجعل قراءتك مقصورةً على معرفة واحدة، بل عليك أن تقرأ في كل ألوان المعارف: التاريخ، والأدب،

واللغة، والشريعة وعلومها، والسياسة، والاجتماع، وغيرها.

● اعرض تجربتك الأولى على أحد المتخصصين، واستمع جيداً لآرائه.

● عليك بالدراسة الوافية لعروض الشعر، وهو العلم الذي يجعلك مُلمّاً بأدوات كتابة الشعر العربي ومنتقناً

لها.

تمرين

درِّب نفسك على قراءة القصائد الآتية قراءة سليمة، وحفظها بصورة جيدة؛ حتى تتمكن من حسن إلقائها.

يقول الشاعر السوري أسعد الديري^{٢٩} في قصيدته "أحب الحياة" - من بحر المتقارب -:

أُحِبُّ الحَيَاةَ أُحِبُّ المَرَحَ

وَحِينَ أُغَنِّي يُطِلُّ الفَرَحَ

* * *

أُحِبُّ الرِّبِيعَ فَفِيهِ الرُّهُورُ

سَنَمَلُ يَوْمِي بِأَحْلَى العُطُورِ

فَأُبْدِعُ شِعْرًا لَهَا فِي سُرُورِ

* * *

أُحِبُّ البَلَابِلَ حِينَ تُغَنِّي

تُدْنِدُنُ قُرْبِي بِأَجْمَلِ لَحْنِ

فَنَرَقُصُ حَوْلِي طُيُورُ التَّمَنِّي

* * *

٢٩ شاعر عربي سوري، وُلِدَ في حمص عام ١٩٥٩م، وحصل على العديد من الأوسمة والجوائز عن أعماله الإبداعية. انظر: شبكة

أُحِبُّ التَّلَالَ، السُّهُولَ، المُرُوجَ

أُحِبُّ السَّوَاقي وَبَحْرًا يَمْوِجُ

وَعَيْمًا سَيُهْدِي رُبَانَا التُّلُوجَ

* * *

أُحِبُّ رِمَالَ بِلَادِي الْجَمِيلَةَ

تَحِنُّ إِلَيْهَا خِيُولِي الْأَصِيلَةَ

فَوَارِسَ كُنَّا لِنَشْرِ الْعَضِيلَةَ

* * *

بِلَادِي بِلَادِي بَعَيْنِي تَظَلُّ

شُعَاعًا مِنَ الْفَجْرِ دَوْمًا يَهْلُ

وَحِصْنًا مَنِيْعًا وَسَيْفًا يُسَلُّ

* * *

أُحِبُّ الْحَيَاةَ أُحِبُّ الطُّفُولَةَ

عَدَا سَوْفَ أَغْدُو مِتَالِ الرُّجُولَةَ

ويقول الشاعر سليمان العيسى^{٣٠} - من بحر الرَّمَل -:

٣٠ هو شاعر سوري مشهور، ولد عام ١٩٢١ في قرية النعيرية غرب أنطاكية، وتوفي عام ٢٠١٣م في دمشق، انظر: الأعمال

يا صِغاري.. نحن في عصر الفضاء

كل شيءٍ بسنّا العقلِ أضاء

قد مشينا بهداهُ مرّةً

وعرّفتم كيف طاولنا السماء

من مصابيح الدجى أجدادكم

لم يكونوا السّحرَ، كانوا العلماء

يا صغاري.. أنتم فرساننا

ولكم ثومي ميادين العلاء

فَجَرُّوا طاقاتكم مبدعةً

واقربنوا بالخير إبداع الذكاء

ويقول الشاعر أسامة الزيني في قصيدة له بعنوان: "تشاوروا" - من بحر الكامل -:

أَفْشُوا السَّلَامَ تَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا

وَقَتَ الْخِلَافَاتِ أَفْهَمُوا أَوْ أَفْهَمُوا

أَمْرُ الْجَمَاعَةِ بَيْنَهُمْ شُورَى وَلَا

أَحَدٌ يَضِيقُ، كَذَا يَكُونُ الْمَسْلَمُ

كُونُوا كَمَا كَانَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ

خَيْرُ الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

قَمْرٌ بِهِ ازْدَانَتْ مَجَالِسُ صَحْبِهِ

وَقَتَ الْمَشُورَةِ وَالصَّحَابَةِ أَنْجَمُ

فالفكرُ نورٌ أينما شَعَّ انجَلَى

جهلُ النفوسِ وِصَاءٌ عَقْلٌ مَظْلَمٌ

مُدُّوا جُسُورَ النورِ يا أبناءنا

إن التشاور روضة لا تسأمُ

لا تقطعوا حبلَ التَحاوِرِ بينكم

لِينُوا لِإِخْوَتِكُمْ بِهِ وَتَحَلَّمُوا

لا ترفضوا رأياً ولا تستأثروا

بالرأي.. بئسَ الفردُ مَنْ يَتَجَهَّمُ

أَوْصَاكُمُ رَبُّ السَّمَاءِ أَنْ تُحْسِنُوا

وقتَ الجِدالِ فَجادِلُوا وَتَبَسَّمُوا

إنَّ التواضِعَ خَيْرُ أخلاقِ الفَتَى

لا ضَيْرُ أَنْ تَتَعَلَّمُوا وَتُعَلِّمُوا

فَتواضَعُوا وَتشاوَرُوا وَتجادَلُوا

في الأمرِ بالحسنى لكي تتقدموا

ويقول الشاعر كامل كيلاني^{٣١} - من بحر الوافر -:

أنا لا زِلْتُ تلميذاً صغيراً

ولكِنِّي - على صِغَرِي - مُجِدُّ

أَسِيرٌ إلى العُلا سَيْرًا حَثِيثًا

وَأَنْشَطُ - نحوَ غايَتِهَا - وَأَغْدُو

ولَيْسَ يَضِيرُنِي صِغَرِي إِذا لم

يُنَبِّطُنِي عَنِ العُلياءِ جُهْدُ

وما يُغْنِي الفَتَى طُولٌ وَعَرَضٌ

إِذا لم يُغْنِهِ فَهَمٌّ وَرُشْدُ

٣١ شاعر وأديب مصري، اشتهر بأعماله الموجهة للأطفال، ولد عام ١٨٩٧م، وتوفي عام ١٩٥٩م، انظر: ديوان كامل كيلاني

فَلَيْسَ يُقَاسُ إِنْسَانٌ بِشِبْرِ

لِيُعْرَفَ قَدْرُهُ إِنْ جَدَّ جِدُّ

وَنَبْتُ الْقَمْحِ مُرْتَفِعٌ قَلِيلاً

وَلَكِنْ هَلْ لَهُ فِي النَّفْعِ حَدٌّ؟

هُوَ الْقَوْتُ الَّذِي نَحْيَا جَمِيعًا

بِهِ، وَهُوَ الَّذِي مَا مِنْهُ بُدُّ

وَقَدْ يَغْلُو سَنَايِلُهُ نَبَاتٌ

قَلِيلُ النَّفْعِ، يُعْجَبُ حِينَ يَبْدُو

وَكَمْ عُوْدٍ مِنَ الْقَصَبِ اغْتَلَاهُ

وَمَا هُوَ - رِفْعَةٌ - لِلْقَمْحِ نِدُّ

وَفَخْرُ الْمَرْءِ عِلْمٌ يَبْتَغِيهِ

وَإِخْلَاصٌ يُحَلِّيهِ وَكَدُّ

وَسَوْفَ أَكُونُ مِثْلَ الْقَمْحِ نَفْعًا

وَقَدِّمًا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْمَجْدُ

وَتُدْرِكُ هَمَّتِي شَرْفًا وَمَجْدًا

وَحَسْبِي - غَايَةٌ - شَرْفٌ وَمَجْدُ

الوحدة الرابعة

الإشاد

- حفظ النصوص الشعرية

- الإلقاء الجيد

أولاً - حفظ النصوص الشعرية

لعل من أبرز المشكلات التي تواجه المعلم عند تدريس النصوص الشعرية في المراحل الأولية عدم قدرة

الطلاب على حفظ النصوص الشعرية بسهولة، ولعل أسباب عدم القدرة على الحفظ تتمثل في الآتي:

أولاً - أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه ومنها:

أ- النسيان وعدم القدرة على استرجاع المعلومات في الذهن.

ب- عدم القدرة على فهم معنى الأبيات ومعاني مفرداتها.

ت- انشغال ذهن الطالب بالحفظ دون الفهم.

ثانياً - أسباب تتعلق بالنص المطلوب حفظه:

أ- صعوبة النص من حيث مفرداته ومعناه.

ب- طول النص، حين يزيد على عشرة أبيات.

ت- عدم تميز النص بالموسيقى.

ثالثاً - أسباب تتعلق بوقت الحفظ:

أ- اختيار توقيت خاطئ للحفظ؛ إذ يجب أن يتم اختيار وقت يكون فيه ذهن الطالب صافياً، ويُفضَّل الحِصص الأولى.

ب- عدم إعطاء الطلاب الوقت الكافي للحفظ، على النحو الذي يراعي الفروق الفردية بينهم.

كيف السبيل إذن إلى تنمية مهارة الحفظ لدى تلاميذ الصفوف الأولية؟

إذا أردت عزيزي المعلم تنمية مهارة الحفظ لدى تلاميذك؛ فإننا ننصحك باتباع الخطوات الآتية:

١. تخيّر نصوصاً سهلة وقصيرة ومن بحور سهلة موحدة التفعيلة.

٢. احرص على أن تحتوي النصوص المختارة على قيم أخلاقية ودينية.

٣. اكتب النص على السبورة، أو اعرضه على جهاز الداتا شو أو بأية وسيلة تجعل النص مرئياً للطلاب

بما يحقق الاتصال البصري.

٤. قبل أن تقرأ النص على تلاميذك حاول أن تقوم بنوع من التهيئة، من خلال الحديث عن النص، وما

يحتوي عليه من قيم.

٥. اقرأ النص على تلاميذك بصوت عالٍ واضحٍ وببطء.

٦. أعد قراءة النص ثلاث مرات، على أن تكون كل مرة أسرع من سابقتها، وحاول أن تلجأ إلى التنغيم

الموسيقي في أثناء قراءتك.

٧. اشرح النص للتلاميذ شرحاً ميسراً مع التركيز على تفسير المفردات الصعبة.

٨. اطلب من أحد التلاميذ أن يقرأ النص على زملائه، ولا تقاطعه إن أخطأ حتى يكتسب الثقة، وبعد أن

ينتهي من القراءة صحّح له ما أخطأ فيه بطريقة جاذبة. والأفضل أن تكرر العملية حتى تثير روح المنافسة بين التلاميذ.

٩. اطلب من التلاميذ أن يقرؤوا البيت الأول قراءة سرية، ثم قراءة جهرية، واجعلهم يكررون القراءة ثلاث مرات.

١٠. اطلب منهم أن يكتبوا البيت من محفوظهم ثلاث مرات في دفاترهم.

١١. اطلب من كل تلميذ أن يلقي البيت على زميله.

١٢. كرّر العملية نفسها في البيت الثاني.

١٣. بعد البيت الثاني تخيّر نماذج من التلاميذ (أربعة)، واعقد بينهم مسابقة؛ بحيث يبدأ الأول بإلقاء الشطر الأول، ويكمل الثاني الشطر الثاني، وهكذا.

١٤. حاول أن تكرر العملية نفسها؛ بحيث تستوعب أكبر عدد من التلاميذ.

١٥. بعد الانتهاء من البيتين الأولين، انتقل إلى البيتين اللذين يليهما، وكرر العملية نفسها.

١٦. بعد الانتهاء من البيتين الثالث والرابع تخيّر نماذج ثم اعقد بينهم مسابقة على غرار المسابقة الأولى.

١٧. اسأل الطلاب: من منكم يستطيع أن يلقي علينا الأبيات الأربعة؟ وقم بالاختيار بين التلاميذ، وحاول أن تكون اختياراتك متنوعة لتستوعب أكبر عدد من التلاميذ.

١٨. كرر الخطوات نفسها في بقية الأبيات، حتى تنتهي من القصيدة.

١٩. اطلب من التلاميذ أن يراجعوا ما حفظوه عند عودتهم إلى منازلهم.

ملاحظات ينبغي أخذها في الاعتبار:

١. لا ينبغي أن يتجاوز معدل الحفظ اليومي أكثر من ثمانية أبيات.
٢. احرص على حفز التلاميذ وعدم إحراجهم، وبخاصة المتعثرون في الحفظ.
٣. حاول أن تقدم هدايا تشجيعية بسيطة للطلاب المتميزين في الحفظ.

نماذج عملية للتمرين على الحفظ

الإمام الشافعي (مجزوء الكامل)

وأطع الإله كما أمر	وأملأ فؤادك بالحنن
الدين حق واجب	نور البصيرة والبصر
حافظ عليه فإنه	نعم السعادة تدخر
وأطع أباك فإنه	رباك من عهد الصغر
واخضع لأمك وارضها	فعمقها إحدى الكبر
حملتك تسعة أشهر	بين التألم والضجر
فإذا مرضت فإنها	تبكي بدمع كالمطر
فأطعهما واکرمهما	کیلا تعذب في سقر

ومن مجزوء المتدارك للشاعر سليمان العيسى:

هذا صفي

هذي كتبي

شمس العرب

يا مدرستي

أحلى لغة

نحلو معها

ما أروعها

تنمو أبدًا

لحنا غردا

ومنها العطر

تشرق فيها

أهلاً أهلاً

هيا نقرأ

نكبر معها

لغتي الفصحي

لغتي شجرة

أنا أتلوها

منها اللين

يا شلال الزمن الآتي

مثلك لغتي نبض حياة

الصغير والكبير للشاعر كامل كيلاني (بحر الوافر)

أنا لا زلتُ تلميذًا صغيرًا

ولكّيتي - على صِغري - مُجدُّ

أسيرُ إلى العُلا سَيرًا حَديثًا

وَأَنْشَطُ - نَحْوَ غَايَتِهَا - وَأَغْدُو

وَلَيْسَ يَضِيرُنِي صِعْرِي إِذَا لَمْ

يُنَيْتُنِي عَنِ الْعَلْيَاءِ جُهْدُ

وَمَا يُغْنِي الْفَتَى طُولَ وَعْرَضُ

إِذَا لَمْ يُغْنِهِ فَهَمٌّ وَرُشْدُ

فَلَيْسَ يُقَاسُ إِنْسَانٌ بِشِبْرِ

لِيُعْرَفَ قَدْرُهُ إِنْ جَدَّ جُدُّ

وَنَبْتُ الْقَمْحِ مُرْتَفِعٌ قَلِيلًا

وَلَكِنْ هَلْ لَهُ فِي النَّفْعِ حَدٌّ؟

هُوَ الْقُوْتُ الَّذِي نَحْيَا جَمِيعًا

بِهِ، وَهُوَ الَّذِي مَا مِنْهُ بُدُّ

وَقَدْ يَغْلُو سَنَايِلُهُ نَبَاتٌ

قَلِيلُ النَّفْعِ، يُعْجَبُ حِينَ يَبْدُو

وَكَمْ عُودٍ مِنَ الْقَصَبِ اغْتَلَاهُ

وَمَا هُوَ - رِفْعَةٌ - لِلْقَمْحِ نُدُّ

وَفَخْرُ الْمَرْءِ عِلْمٌ يَتَّبِعِيهِ

وَإِخْلَاصٌ يُحَلِّيهِ وَكَدُّ

وَسَوْفَ أَكُونُ مِثْلَ الْقَمْحِ نَفْعًا

وَقَدِّمًا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْمَجْدُ

وَتُدْرِكُ هَمَّتِي شَرْفًا وَمَجْدًا

وَحَسْبِي - غَايَةٌ - شَرْفٌ وَمَجْدُ

تقييم مهارة الحفظ

استبانة تقييم الحفظ الجيد

ضعيف	التقييم			البنود	م	المعيار
	متوسط	جيد	ممتاز			
				قدرة الطالب على استدعاء النص كاملاً	١	١ الحفظ
				عرض النص بطريقة مترابطة ومسترسلة	٢	
				عدم التوقف والتلعثم في أثناء الاستدعاء	٣	
				قدرة الطالب على الأداء اللغوي السليم	١	٢ اللغة والصوت
				نطق الحروف من مخارجها الصحيحة	٢	
				القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة	٣	

				٤ القدرة على التنوع الصوتي والنغمي		
				٥ مراعاة مواضع الوقف والوصل		
				٦ الالتزام بالنغمة الموسيقية للأبيات		
				١ قدرته على إنشاد القصيدة بطلاقة	٣ الطلاقة التعبيرية	
				٢ قدرته على التأثير في المستمع		
				٣ الاعتماد على لغة الجسد		

ثانياً - الإلقاء

الإلقاء هو:

إيضاح المعاني بالنطق والصوت؛ لتتوثق حلقة الاتصال بين المتكلم والمخاطب، دون أن يشوبها اضطراب أو لبس؛ حتى تأتي الصور السمعية دقيقة في تفاصيلها^{٣٢}، وعليه فإن الإلقاء هو فن مشافهة الجمهور لإقناعه وإمتاعه.

وعملية الإلقاء كي تكتمل لا بد من توافر ثلاثة عناصر لها هي "المرسل، والمستقبل، والرسالة" وبصيغة أخرى "المعلم والطالب والنص الأدبي".

الصفات الواجب توافرها في من يجيد فن الإلقاء:

إذا أردت أن تدرب الطلاب على الإلقاء، فينبغي أن تحرص على غرس عدد من الصفات فيهم، وهي:

أ) صفات شخصية ونفسية:

١. الثقة بالنفس

٢. سعة الثقافة والاطلاع

٣. حرارة العاطفة

ب) صفات لغوية:

٣٢ محمد عبد الرحيم عدس: فن الإلقاء، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط ١٩٩١م، ص ١٠.

١. سلامة النطق وخلوه من العيوب، والعيوب هي:

أ- عدم نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.

ب- الخلط بين الأصوات المتشابهة.

ج- العيوب الصوتية كاللثغة، والفأفة، واللكنة، والتأتأة.

٢. الحس اللغوي السليم.

وسائل توصيل المعنى للسامع:

ينبغي للملقي أو المنشد أو الخطيب أن يتحلى بالمعرفة بعدد من الوسائل التي ينبغي لك الالتزام بها عند

عملية الإلقاء وهي:

١. **الوقف:** ينبغي للملقي أن يعرف مواضع الوقف، والكلمات التي يقف عندها، وكذلك يحدد أنواع الوقف

ما إذا كانت الوقفة أو السكتة قصيرة أم طويلة أم تامة، ومن شأن هذا الوقف أن يمنحه قدرة على التقاط النفس،

ومن ثم عدم قطع الاسترسال في الحديث، كما أنه يؤثر في السامع ويحدث له نوعاً من التشويق من خلال تهيئته

للمعنى القادم بعد الوقف.

٢. **التلوين النغمي:** ومعناه أن يقوم الملقي بإعطاء كلمات بعينها نوعاً من الموسيقى يميزها عن غيرها من

الكلمات، ومن ثم لا تسير الكلمات كلها على إيقاع نغمي واحد.

٣. **النبر:** ومعناه ألا يسير الكلام على وتيرة واحدة؛ إذ يقوم الملقي بإبراز أحد مقاطع الكلمة عند النطق به

من خلال الضغط عليه، والتخفيف عن مقاطع أخرى.

القواعد الصوتية الأساسية في تعليم الإلقاء للطالب:

١ . تدريبه على النطق الصحيح للحروف من مخرجها.

٢ . تعريفه بالفرق بين الأصوات المجهورة والمهموسة.

٣ . تعريفه بالفرق بين الأصوات المفخمة والمرقفة.

٤ . تعريفه بمواضع الوقف والوصل.

أنماط لغة الجسد التي ينبغي أن يتقنها الملقي:

عند إلقاء النص الشعري على تلاميذك ينبغي أن تدربهم من خلال إلقاءك على لغة الجسد، ومنها:

١ . لغة العيون.

٢ . تعبيرات الوجه.

٣ . حركات اليد.

٤ . حركات الجسم.

٥ . إيماءات الرأس.

منهج مقترح للتدريب على الإلقاء

عزيزي المعلم إذا أردت أن تدرب تلاميذك على الإلقاء الجيد، فاتبع الخطوات الآتية:

أولاً - مرحلة ما قبل الإلقاء:

١. تخيّر نصًا شعريًا متميزًا متوسط الطول.
 ٢. اقرأ النص بصوت عالٍ وهادئ أكثر من مرة.
 ٣. حاول تبسيط الأفكار الأساسية، والمعنى العام للنص.
 ٤. تأكد من أنك قرأت النص بشكل سليم.
 ٥. أعط كل حرف حقه من النطق؛ من حيث المخرج والحركة والسكون.
 ٦. حدّد الكلمات التي فيها تلوين نغمي أو صوتي، وضع عليها علامة باللون الأسود.
 ٧. حدّد الكلمات التي تحتاج إلى لغة الجسد، وضع عليها علامة باللون الأزرق.
- حاول أن تراعي الخطوات السابقة في أثناء قراءتك النص على التلاميذ.

ثانيًا - مرحلة الإلقاء:

في هذه المرحلة ثمة خطوات ينبغي أن نراعيها، وهي:

١. اطلب من التلاميذ أن يقرؤوا النص قراءة سرية لمدة خمس دقائق.
٢. اقرأ النص قراءة جهرية، واطلب من التلاميذ أن يرددوا معك بصوت عالٍ مرتين.

٣. تخيّر الطلاب الذين يرغبون في الإلقاء، واجعلهم يقفون مكانك، ليلقوا على زملائهم، واجلس أنت في

مقاعد التلاميذ لتمنح الملقي قدرًا من الثقة.

٤. لا تقاطع الملقي في أثناء الإلقاء، فقط انتبه إلى ما وقع فيه من أخطاء لتصويبها بعد أن ينتهي من

إلقائه.

٥. كرر العملية بين التلاميذ بشكل فردي.

٦. تخيّر تلميذين، واجعلهما يلقيان أمام بعضهما لخلق روح المنافسة بين التلاميذ.

نموذج للتدريب

أدافع عن وطني

شعر/محمود أبو الوفا

أنا الفداء للوطن
أنا له عند المحن
أنا له يوم الندا
أنا له يوم الفدا
أنا الفداء
أنا الفداء
أنا الفداء
أنا الفداء
أنا الفداء
أنا الفداء

النشاط والعمل

شعر/سليمان العيسى

من أين يأتينا الكسل

مثل الخلية بيتنا

عمل ودأب بيتنا

من أين يأتينا الكسل

أمي تفيق مع الندى

وتشيع في البيت الحياة

وأبي كفاح دائم

غادٍ إلى عمل وآت

أهوى القراءة إنما

أهوى مع الكتب الحديقة

كم غرسة بيدي غرست

بأرضنا أنا والشقيقة

إننا نجرب في يدينا

كل شيء نضع

ويكون حتى لعبنا

لعباً يفيد ويمتع

مجد الحياة هو العمل

أحب مدرستي

شعر/أحمد شوقي

أنا المدرسة اجعلني
ولا تفزع كماخوذ
كأني وجه صياد
ولا بد لك اليوم
أو استغن عن العقل
أنا المصباح للفكر
أنا الباب إلى المجد
غداً ترتع في حوشي
وألقاك بإخوان
تُناديهم بيا فكري
وآباء أحبوك
كأم لا تمل عني
من البيت إلى السجن
وأنت الطير في الغصن
- وإلا فغداً - مني
إذن عني تستغني
أنا المفتاح للذهن
تعال ادخل على اليُمن
ولا تشبع من صحتي
يُدانونك في السن
وياشوقي، ويا حسني
وما أنت لهم بابن

بطاقة تقييم التلميذ في مهارة الإلقاء

الدرجة من ١٠:

ممتاز = أكثر من ٨,٥

جيد جدًا = من ٧ إلى أقل من ٨,٥

جيد = من ٦:٧

مقبول = من ٥:٦

ضعيف = أقل من ٥

بطاقة التقييم

المعيار	م	عناصر التقييم	مدى إتقانه لها
النص الشعري	١	عنوانه مناسب	
	٢	فكرته واضحة	
	٣	مناسب لجمهور المستمعين	
	٤	أهدافه محددة	
	٥	يتسم بسلامة اللغة وجودة الصياغة	
سلامة اللغة والجوانب الصوتية	١	نطق الكلمات والجمل بشكل سليم	
	٢	نطق الأصوات من مخارجها السليمة	
	٣	التمييز بين الأصوات المتشابهة	
	٤	التفريق بين الأصوات المجهورة والمهموسة	
	٥	التفريق بين الأصوات المرقّقة والمفحّمة	
	٦	القدرة على تنظيم النفس	
	٧	سلامة الصوت من العيوب	

المعيار	م	عناصر التقييم	مدى إتقانه لها
الجوانب الفنية	١	الالتزام بمواضع الوقف والوصل	
	٢	القدرة على التلوين الصوتي	
	٣	القدرة على التركيز على الكلمات الدالة	
	٤	القدرة على التأثير في السامع بقوة العاطفة	
لغة الجسد	١	القدرة على الاتصال البصري مع السامعين	
	٢	تعبيرات الوجه ملائمة	
	٣	الإيماءات مناسبة للتعبير عن النص	
	٤	يتمتع الملقي بابتسامة هادئة	
	٥	يتحلى بالثقة في نفسه	
	٦	حركات الجسم معبرة	

ملحق لغة

مدخل إلى الجملة العربية

أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة في نهايتها تحقيق ما يلي:

١. أن يذكر المتدرب مكونات الجملة العربية.
٢. أن يفرق بين الاسم والفعل والحرف.
٣. أن يذكر علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
٤. أن يعرف أنواع الجمل ويفرق بينها.
٥. أن يكون قادرًا على كتابة الجملة بنوعها بشكل سليم.
٦. أن يكون قادرًا على تفصيل مكونات الجملة التي كتبها.
٧. أن يكون قادرًا على ضبط النصوص ضبطًا سليمًا.

في هذا الجزء

يجب التركيز على إتقان تركيب الجملة مع القدرة على تغيير مكوناتها

المختلفة.

نموذج تمثيلي

يلقي المعلم على مسامع تلاميذه نشيد (أحلى لغة) منعمًا للشاعر سليمان العيسى، ويطلب منهم التردد

وراءه، ثم يبدأ التفريق بين الاسم والفعل، وعلامات كل منهما.

أحلى لغة

هَذَا صَفِّي	هَذِي كُتُبِي
تُشْرِقُ فِيهَا	شَمْسُ الْعَرَبِ
أَهْلًا أَهْلًا	يَا مَدْرَسَتِي
هَيَّا نَقْرًا	أَحْلَى لُغَةً
نَكْبُرُ مَعَهَا	نَحْلُو مَعَهَا
لُغَتِي الْفُصْحَى	مَا أَرْوَعَهَا!
لُغَتِي شَجْرَةٌ	تَنْمُو أَبَدًا
أَنَا أَتْلُوهَا	لَحْنًا غَرْدًا
لُغَتِي عِلْمٌ	لُغَتِي شِعْرٌ
مِنْهَا السَّنْفُ	وَمِنْهَا الْعِطْرُ
يَا سَلَالِ الزَّرِّ	مَنْ الْآتِي
مِثْلُكَ لُغَتِي	تَبْضُ حَيَاةً

المعلم: يتألف أيُّ نصٍّ نثريٍّ من فقرة أو أكثر، أما النص الشعريُّ فيتألف من مجموعة من الأبيات، وينقسم

كل بيتٍ إلى شطرين كما سبق، والكلام سواءً أكان شعرًا أم نثرًا يتألف من مجموعة من الجمل، وكل جملة تتكون من مجموعة من الكلمات.

لكن هل تعلمون ما هي أقسام هذه الكلمات؟

.....

طالب: نعم، هذه الكلمات تنقسم إلى أسماء، وأفعال، وحروف.

المعلم: أحسنت. والآن هيا بنا نتعرف إلى كل قسم من الأقسام الثلاثة السابقة:

أولاً: الاسم

المعلم: من منكم يأتييني ببعض الأسماء من القصيدة السابقة؟

طالب: - صفي

ثاني: - شمس

ثالث: - مدرستي

رابع: - لغة

خامس: - الفصحى

سادس: - شجرة

المعلم: أحسنتم أحسنتم جميعًا، لكن ماذا لاحظتم على هذه الكلمات؟

طالب: إن هذه الكلمات تدل على معنى في نفسها.

آخر: ولا تدل على أي زمن.

المعلم: أحسنتما، وهكذا يا أحباب؛ فالاسم هو ما دلّ على معنى في نفسه وليس الزمن جزءاً منه.

طالب: وهل هناك يا أستاذي علامات تميز الاسم عن غيره من أقسام الكلام؟

المعلم: سؤالك جيد يا طلال، نعم، هناك عدة علامات خاصة بالاسم تميزه عن غيره، وهي:

١. قبوله الجرّ. مثل:

وقفْتُ في الطريقِ. و.....

استمتعت بالرحلة. و.....

مشيتُ إلى المسجدِ. و.....

هات من عندك جملاً مماثلة لما سبق.

٢. قبوله التنوين. مثل:

نَجَحَ محمدٌ. و.....

أكرمْتُ محمدًا. و.....

سلمتُ على محمدٍ. و.....

هات من عندك جملاً مماثلة لما سبق.

٣. دخول حرف النداء عليه. مثل:

يا زَيْدُ انتبه. و.....

يا طَالِبِ العلم اجتهد. و.....

يا طَالِعًا جبلاً كُنْ حَزِرًا. و.....

هات من عندك جملاً مماثلة لما سبق.

٤. قبوله (أل). مثل:

كتاب - رجل - حديقة - سمكة

الكتاب - الرجل - الحديقة - السمكة

ماذا لاحظت على الكلمات السابقة بعد دخول (أل) عليها؟

.....

٥. الحديث عنه، أو الإسناد إليه. مثل:

انتصر الحق. و.....

أكرمني أبي. و.....

زيد سافر. و.....

هات من عندك جملاً مماثلة لما سبق.

ثانياً: الفعل

المعلم: من منكم يأتيني ببعض الأفعال من القصيدة السابقة؟

طالب: - تشرق

ثانٍ: - نقرأ

ثالث: - نكبر

رابع: - نخلو

خامس: - أتلو

سادس: - تنمو

المعلم: رائع جدًا، أحسنتم جميعًا، وماذا لاحظتم على هذه الكلمات؟

طالب: إن هذه الكلمات تدل على معنى في نفسها، لكنها ترتبط بزمن.

المعلم: أحسنت، وهكذا يا أحابي؛ فالفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه والزمن جزءٌ منه. والفعل ماضٍ

ومضارع وأمر، لاحظوا معي ما في الجدول الآتي:

ج	ب	أ
أَنْصُرُ	يَنْصُرُ	نَصَرَ
.....
كُنْ	يَأْكُلُ	أَكَلَ

.....
اَقْرَأُ	يَقْرَأُ	قَرَأَ
.....
هَرَّ	يَهْرُ	هَرَّ
.....
اسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اسْتَمَدَّ
.....
رَلَزَ	يُرَلِّزُ	رَلَزَ
.....
ادْعُ	يَدْعُو	دَعَا
.....
اِقْضِ	يَقْضِي	قَضَى
.....

ما نوع الفعل في المجموعة (أ)؟.....

ما نوع الفعل في المجموعة (ب)؟.....

ما نوع الفعل في المجموعة (ج)؟.....

ضع مكان النقط في الجدول السابق أفعالاً مماثلة لما فوقها.

طالب: وهل هناك يا أستاذي علامات تميز الفعل عن غيره من أقسام الكلام؟

المعلم: سؤالك جيد، نعم، هناك عدة علامات خاصة بالفعل تميزه عن غيره، وهي:

١. قبوله تاء التانيث، مثل: (تَجَحَّتْ - فَازَتْ - سَاعَدَتْ - صَامَتْ - انْطَلَقَتْ - تَفَوَّقَتْ).

٢. قبوله تاء الفاعل، سواء أكانت للمفرد المتكلم، أم للمفرد المخاطب المذكر، أم للمفرد المخاطب

المؤنث، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

المفرد المتكلم	المفرد المخاطب المذكر	المفرد المخاطب المؤنث
فَهَمْتُ	أَفْهَمْتُ؟	أَفْهَمْتِ؟
نَجَحْتُ	أَنْجَحْتُ؟	أَنْجَحْتِ؟
.....
.....

ضع مكان النقط في الجدول السابق أفعالاً مماثلة لما فوقها.

٣. قبوله ياء المخاطبة، مثل:

المضارع: (تُذَكِّرِينَ - تَعْمَلِينَ - تُقَدِّمِينَ - تُخْلِصِينَ - تَنْصَحِينَ)

الأمر: (ذَاكِرِي - اِعْمَلِي - قَدِّمِي - اَخْلِصِي - اِنْصَحِي)

هل تتصل ياء المخاطبة بالفعل الماضي؟

.....

٤. قبوله نون التوكيد، مثل:

المضارع: (لَأَجْتَهِدَنَّ - لَأَحْتَرِمَنَّ - لَأُسَلِّمَنَّ - لَأُذْهِبَنَّ)

الأمر: (اجْتَهِدَنَّ - احْتَرِمَنَّ - سلِّمَنَّ - اذْهِبَنَّ)

هل تتصل نون التوكيد بالفعل الماضي؟

.....

انتبهوا يا أصدقائي: الفعل الماضي لا يؤكِّد مطلقاً.

ثالثاً: الحرف

المعلم: من منكم يأتيني ببعض الحروف من القصيدة السابقة؟

طالب: - في - على - إلى - عن - أو - لا.

المعلم: إجابة متميزة، ثم يوجه سؤالاً إلى جميع الطلاب: ماذا لاحظتم على الكلمات التي أتى بها وليد؟

طالب: - إن هذه الحروف لا تدل على معنى في نفسها.

المعلم: أحسنت، فالحرف بمفرده - يا أصدقائي - لا يدل على معنى في نفسه، مثل: (مِنْ)، أو (إِلَى)، أو

غيرهما من الحروف، لكن لو كانت هذه الحروف مع غيرها من الكلام لأتضح معناها، وذلك نحو قولنا:

(مشيتُ مِنْ البيتِ إلى المدرسة).

المعلم: ماذا عمل الحرفان: (مِنْ وإِلَى) في الاسمين بعدهما؟

طالب: - عمل الحرفان الجرَّ؛ فكلمة (البيت) جاءت مجرورة بـ (مِنْ)، وكلمة (المدرسة) جاءت مجرورة بـ

(إِلَى).

المعلم: ممتاز، وهل للحرفين: (مِنْ وإِلَى) في الجملة السابقة معنى؟

طالب: - نعم؛ فقد دلَّت (مِنْ) على بداية المشي، كما دلَّت (إِلَى) على نهايته.

المعلم: أحسنت، وهكذا كل الحروف - أيها الأحباب - لا يتضح معناها إلا مع غيرها من الكلام.

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

للإعراب أربع حالات، ما هي؟

..... ، ، ،

ولكل حالة من حالات الإعراب السابقة علامة أصلية واحدة، ويتفرع عنها عدة علامات أخرى تسمى

العلامات الفرعية. وإليك تفصيل ذلك:

العلامة الأصلية ما يتفرع عنها من العلامات

١. الضمة في حالة الرفع، ويتفرع عنها: (الألف/في رفع المثني، مثل: الطالبان مجتهدان)،

و(الواو/ في رفع جمع المذكر السالم، مثل: المعلمون مخلصون)،

وفي رفع الأسماء الستة، مثل: أبوك ذو فضلٍ عليك)،

و(ثبوت النون/ في رفع الأفعال الخمسة، مثل: يشاهدان - يُشاهدون - تُشاهدين).

٢. الفتحة في حالة النصب، ويتفرع عنها (الكسرة/في نصب جمع المؤنث السالم، مثل: شاهدتُ

الطالبات)،

و(الياء في نصب المثني، مثل: قرأتُ الكتابين)،

و(الياء في نصب جمع المذكر السالم، مثل: يحبُّ اللهُ المخلصينَ)،

و(الألف في نصب الأسماء الستة، مثل: رأيت أخاك في المسجد)،

و(حذف النون في نصب الأفعال الخمسة، مثل: عليكم أن تجتهدوا في طلب العلم).

٣. الكسرة في حالة الجر، ويتفرع عنها: ← (الياء في جر المثني، مثل: استعنتُ بِعَامِلَيْنِ

لإنجاز العمل)،

و(الياء في جر جمع المذكر السالم، مثل: أفدْتُ من المعلمينَ كثيرًا)،

و(الياء في جر الأسماء الستة، مثل: مررتُ بأبيك في المزرعة).

٤. السكون في حالة الجزم، ويتفرع عنها: ← (حذف حرف العلة، في جزم الفعل المعتل الآخر،

مثل: لم يسعَ المؤمن إلى الشرِّ)،

و(حذف النون، في جزم الأفعال الخمسة، مثل: العمالُ لم يقصروا في عملهم).

وبعد أن عرفنا أقسام الكلام والخصائص المميزة لكل قسم، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية، ينبغي أن

نوضح أن الكلمة هي النواة التي تتكوَّن منها الجملة؛ فالجملة مجموعة من الكلمات المترابطة في ما بينها بعلاقات

نحوية معينة، كالفاعلية والمفعولية وغيرها، على نحو يجعلها ذات معنى مفيد، كقولنا:

(تنتشرُ الورودُ في مدينةِ الطائفِ).

فلو حللنا أجزاء هذه الجملة لوجدناها مُكوَّنة من [الفعل (تنتشر) + الفاعل (الورود) + حرف الجر (في) +

الاسم المجرور (مدينة/وهو مضاف) + المضاف إليه (الطائف)].

وقد تتغير طريقة الإسناد في الجملة السابقة على النحو الذي يُنتج لنا مجموعة من الجمل المفيدة؛ فقد نقول:

الورودُ تنتشرُ في مدينة الطائفِ.

أو.....

لكن تأمل معي لو تغيرت هيئة الكلمات المكونة للجملة السابقة على النحو الآتي:

في تنتشر الطائف الورود مدينة

هل تُسمَّى هذه جملة؟..... ولماذا؟.....

إذن لا بد أن تنتبه إلى أن شرط الجملة هو أن تكون ذات معنى مفيد.

أنواع الجمل

يستأنف المعلم حديثه إلى طلابه مُنشدًا لهم قصيدة للشاعر كامل كيلاني - من مشطور الرجز - بعنوان:

(لؤلؤة الصباح)^{٣٣}، ويطلب منهم التردد وراءه:

"لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" جَاءَتْ شَاكِيَةً

إِلَيْكَ، يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ

صَارِحَةً مِنَ الزَّمَانِ بَاكِتَةً

وَهِيَ تُرَجِّي - فِي حِمَاكَ - الْعَافِيَةَ

أَفْسَمْتُ - يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ -

عَلَيْكَ: بِالْأَرْهَارِ وَهِيَ نَامِيَةٌ

وَبِالطُّيُورِ - فِي الْعُصُونِ - شَادِيَةً

أَفْسَمْتُ - يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ -

بِالرَّهْرِ وَالرَّيْحَانِ فَوْقَ الرَّابِيَةِ

وَحَوْلَ أَنْهَارِ الْمُرُوجِ الصَّافِيَةِ

أَفْسَمْتُ - يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ -

بِالْكَرْمِ، يُزْهِى بِالْقَطُوفِ الدَّانِيَةِ

وَبِالْوُرُودِ فِي الرِّيَاضِ الْحَالِيَةِ

رَتَّلَ فِيهَا بُلْبُلٌ أَعَانِيَةَ

أَفْسَمْتُ - يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ -

بِالْبَدْرِ يَجْلُو الظُّلُمَاتِ الدَّاجِيَةَ

مُنَوَّرًا بَيْنَ النُّجُومِ الرَّاهِيَةِ

أَفْسَمْتُ - يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ -

أَنْ تَقْهَرَ الْخَضَمَ الَّذِي وَرَائِيهِ

وَتَفْتَحَ الصَّخْرَ الَّذِي أَمَامِيهِ

لَعَلَّنَا نَبْلُغُ تِلْكَ النَّاحِيَةَ

فِي مَأْمَنٍ مِنَ الْخُطُوبِ الْعَادِيَةِ

وبعد أن يطلب المعلم تكرار الإنشاد من بعض الطلاب، يسألهم: من منكم يأتيني بجملة اسمية وبأخرى

فعلية من هذه القصيدة؟

طالب: الجملة الاسمية: (هي نامية)؛ لأنها بدأت باسم، والجملة الفعلية: (أقسمت)؛ لأنها بدأت بفعل.

المعلم: أحسنت، فالجملة يا أصدقائي تنقسم باعتبار ما تبدأ به قسمين: جملة اسمية، وجملة فعلية.

الاسمية كقولنا:

الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ. و.....

المعلمُ جهدهُ مَثْمُرٌ. و.....

الطالبُ يُدَاكِرُ دروسَهُ. و.....

أما الجملة الفعلية فهي التي تبدأ بفعل، سواءً كان الفعل ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا، مثل:

نام الطفلُ. الفعل هنا:، نوعه:، والفاعل:

يجتهدُ العاملُ في عمله. الفعل هنا:، نوعه:، والفاعل:

قُمْ إلى الصلاة. الفعل هنا:، نوعه:، والفاعل:

وقد تتألف الجملة في أقل تكوين لها من اسمين فقط، مثل:

.....وَالْعِلْمُ نُورٌ.

أو من اسمٍ وفعلٍ، مثل:

.....وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ.

أو من فعلٍ واسمٍ، مثل:

.....وَنَجَحْتُ عَائِشَةُ.

تمرين

اختر كلمة من المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب) لتكوّن بهما جملة مفيدة، ثم بيّن نوعها من

حيث الاسمية والفعلية.

(ب)	(أ)
معتدلٌ	السماءُ
الشوارعُ	تَقْتَحَتْ
عبادةٌ	المعلمونَ
رحيمانِ	هَبَطَتْ
صافيةٌ	فازَ
الطائرةُ	الوالدانِ
مخلصونَ	العملُ
المتسابقانِ	الجوُّ
الأزهارُ	ازْدَحَمَتْ

بعد أن وقفنا على أنواع الجملة في ما سبق ينبغي أن نوضح هنا أنواع الخبر في الجملة الاسمية، وهو ما

سيوضح من خلال الجدول الآتي:

(ج)	(ب)	(أ)
البركة في البكور.	الأم عطاؤها دائم.	الهواء لطيف.
النية قبل العمل.	الشمس حرارتها شديدة.	الثمار يابسة.
النصر مع الصبر.	الحق ظهر.	الطالبان مجتهدان.
المسجد أمام البيت.	الضيوف حصرُوا.	الفتيات نشيطات.

من الجدول السابق استنتج ما يأتي:

حدّد الخبر في جمل المجموعة (أ).

.....

ما نوع الخبر في هذه المجموعة؟.....

حدّد الخبر في جمل المجموعة (ب).

.....

ما نوع الخبر في هذه المجموعة؟.....

حدّد الخبر في جمل المجموعة (ج).

.....

ما نوع الخبر في هذه المجموعة؟.....

خلاصة ما سبق

أنَّ خبر المبتدأ ينقسم ثلاثة أنواع:

المفرد - وهو ما ليس جملةً ولا شبه جملة.

الجملة - وهوما كان جملةً اسميةً، أو جملةً فعليةً.

شبه الجملة - وهو ما كان ظرفاً للزمان أو المكان، أو جاراً ومجروراً.

لعلك تستطيع الآن أن تحدد الخبر وتذكر نوعه في الجمل الآتية:

الجملة	الخبر	نوعه
السَّعَادَةُ فِي الطَّاعَةِ.
المُؤْمِنُ مَرَأَةٌ أَخِيهِ.
الجهلُ عَوَاقِبُهُ وَخِيَمَةٌ.
السَّمَاءُ إِزْدَانَتْ بِالنُّجُومِ.
سِرُّكَ أَسِيرُكَ.
الغِنَى غِنَى النَّفْسِ.

المراجع

١. إليزابيث درو، الشعر كيف نفهمه ونتذوقه، ترجمة د. محمد إبراهيم الشوش، مطبعة منيمنة، بيروت.
٢. الأندلسي، أحمد بن محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١/١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م.
٣. البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١/١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٤. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٧/١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.
٥. الجمحي، محمد بن سلام، طبقات الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، منشورات محمد علي بيضون.
٦. الحلّي، صفي الدين، ديوان صفي الدين الحلّي، دار صادر بيروت، د.ت، د.ط.
٧. الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١/١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
٨. الدويهي، خليل: ديوان أبي فراس الحمداني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢/١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
٩. الزوزني، شرح المعلقات السبع الطوال، الدار العالمية، ١٩٩٣م.
١٠. الشرواني، منهاج البيان الشافي في علمي العروض والقوافي، ط كالج فورت وليم، ١٢٦٣هـ.

١١. عبد اللطيف، ح ماسة: البناء العروضي للقصيدة العربية، دار الشروق، القاهرة - مصر،

ط١/١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٢. عتيق، عبد العزيز، علم العروض والقافية، النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧هـ.

١٣. عدس، محمد عبد الرحيم، فن الإلقاء، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١٩٩١م.

١٤. العلوي، المظفر بن الفضل، نُصْرَةُ الإغريض في نُصْرَةِ القريض، تحقيق: دكتورة نهى عارف الحسن،

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت، د.ط.

١٥. فاعور، علي: ديوان الفرزدق، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت ط١/١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

١٦. مصطفى صادق الرافعي: وحي القلم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٠٠٢م.

١٧. النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري صحيح مسلم، دار طيبة، ط١/١٤٢٧هـ = ٢٠٠٢م.

١٨. يوسف، عبد التواب، ديوان كامل كيلاني للأطفال: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ